

المقصور والممدود

تأليف
أبي عبد الله إبراهيم بن محمد نفطويه

٤١٥
م ٤٨

تحقيق

الدكتور حسين شاذلي فرهود

أستاذ النحو والصرف
في كلية الآداب
جامعة الرياض

١٧١٧

مكتبة جامعة الملك سعود

الرقم العام :	٣٤٩٧٥٥
مكتبة :	٣
رقم الترتيب :	٩٩١٩٤

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

المؤلف :

هو إبراهيم بن محمد بن عرفة بن سليمان بن المغيرة بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة العتكي الأزدي الواسطي البغدادي المكنى بأبي عبد الله الملقب بنفطويه النحوي . كان عالماً بالعربية واللغة والحديث^(١) . رحل إلى بغداد فسكنها^(٢) . وتلقى العلم عن أشياخ عصره وتصدر للتدريس بعدهم ، فأخذ عن أبي العباس ثعلب وأبي العباس يزيد بن المبرد وسمع من محمد بن الجهم وعبدالله ابن إسحاق بن سلام وأصحاب المدائني^(٣) . وحدث عن إسحاق بن وهب العلاف وخلف بن محمد كردوس الواسطي ومحمد بن عبد الملك الدقيقي وعباس بن محمد الدوري وعبد الله بن محمد بن شاكر وأحمد بن عبد الجبار العطاردي وعبد الكريم بن الهيثم العاقولي^(٤) . وأخذ القراءة عن محمد بن عمر بن عون الواسطي وأحمد بن إبراهيم بن الهيثم وشعيب بن أيوب الصريفي ومحمد بن الجهم^(٥) .

درس عليه كثيرون ممن صاروا أعلاماً من بعده أشهرهم ، أبو عبيد الله المرزباني وأبو الفرج الأصبهاني والزجاجي وأبو جعفر النحاس وأبو علي القالي

(١) الفهرست ١٢٧ ومجمع الأدباء ٢٥٩/١ وروضات الجنات ٤٣ . والبغية ٢٨/١

(٢) تاريخ بغداد ١٥٩/٦ .

(٣) الفهرست ١٢٧ ومجمع الأدباء ٢٥٩/١ .

(٤) تاريخ بغداد ١٥٩/٦ .

(٥) غاية النهاية ٢٥/١ وشذرات الذهب ٢٩٨/١ والبغية ٤٢٩/١ .

وابن حيوية وأبو بكر محمد بن عبدالله الشافعي وأبو طاهر بن أبي هاشم المقرئ
وأحمد بن إبراهيم بن شاذان والمعافي بن زكريا ومحمد بن أحمد الشنبوذي وعلى
ابن سعيد القزاز بن ذؤابة وأحمد بن نصر السدائي وعبد الواحد بن أبي هاشم
وعمر بن إبراهيم الكنانى وأبو جعفر الأصفهاني المعروف بشيرويه (١).

أخلاقه وصفاته :

وصفه المرزباني بأنه : كان كثير النوادر (٢) . ووصفه بأنه ملول
لا يتفرغ للناس (٣) وقال عنه الزبيدي : كان غير مكترث بإصلاح نفسه
فكان يفرط به الصنان فلا يغيره حتى كان من يجالسه يتأذى برأئحته (٤).
ونقل عن الثعالبي أنه لقب نبطويه لدمايته وأدمته تشبهاً له بالنفط وهو على
مثال سبيويه لأنه كان ينسب في النحو إليه ويجري على طريقتة ويدرس
كتابه (٥) . وكان يخضب بالوسمة (٦) . وحكى ياقوت عن الزبيدي قوله إنه :
كان بخيلاً (٧).

مولده ووفاته :

ولد نبطويه سنة أربع وأربعين ومائتين (٨) . وقبل سنة خمسين ومائتين
بواسط (٩) . وقال الخطيب في تاريخ بغداد عن أحمد بن كامل إنه ولد سنة
أربعين ومائتين (١٠) . وتوفي ببغداد يوم الأربعاء ١٢ ربيع الأول سنة ثلاث

(١) طبقات النحويين واللغويين ٢٠٤ وتاريخ بغداد ١٥٩/٦ والمستظم ٢٧٧/٦ ومعجم الأدباء
٢٥٦/١ ، ٢٢٤/٤ وروضات الجنات ٤٣ .

(٢) معجم الأدباء ٢٦٨/١ .

(٣) لسان الميزان ١٠٩/١ .

(٤) لسان الميزان ١١٠/١ ومعجم الأدباء ٢٦٧/١ .

(٥) لطائف المعارف ٣٤ .

(٦) معجم الأدباء ٢٥٦/١ ، وإنباء الرواة ١٧٨/١ . والوسمة نبات يخضب بورقة . يقال توسم
بالوسمة أى اختضب بها .

(٧) معجم الأدباء ٢٦٦/١ .

(٨) معجم الأدباء ٢٥٦/١ ووفيات الأعيان ٣٠/١ والبغية ٤٢٩/١ .

(٩) وفيات الأعيان ٣٠/١ وشذرات الذهب ٢٩٨/٢ .

(١٠) تاريخ بغداد ١٦٢/٦ .

وعشرين وثلاثمائة على ما ذكره المرزباني^(١) : وقيل إن وفاته كانت في ٦ صفر سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة^(٢) . وقيل إنها كانت سنة أربع وعشرين وثلاثمائة وإنه دفن في مقابر باب الكوفة^(٣) . وذكر ابن كثير أنه توفي عن ثلاث وثمانين عاماً^(٤) . وقال ابن العباد إن عمره كان ثمانين عاماً^(٥) .

شعره :

كان نبطويه أديباً متفنناً في الأدب^(٦) ولوعاً بالشعر مجيداً لنظمه وكان يحفظ منه شيئاً كثيراً كقناص جرير والفرزدق وشعر ذى الرمة وغيرهم من الشعراء^(٧) . حتى لقد كان يقول : من أغرب على بيت جرير لا أعرفه فأنا عبده^(٨) . وأثر عنه قوله : سائر العلوم إذا مت ، هنا من يقوم بها ، وأما الشعر ، فإذا مت مات على الحقيقة^(٩) . وتحدث عنه الأزهري فقال : وقد شاهدته فألفيته حافظاً للغات ومعاني الشعر^(١٠) .

وكان يقول من الشعر المقطعات في الغزل والنسيب وما جرى مجراها ، كما قال المتأدبون^(١١) . وقد عني ياقوت والقفطي وأبو البركات عبد الرحمن بن الأنباري وأبو علي القالي وأبو الطيب محمد بن الوشاء بإيراد مقتطفات غير قليلة من شعره في موضوعات مختلفة كالغزل والنسيب والهجاء والحكمة .

(١) معجم الأدباء ٢٥٦/١ والبغية ٤٢٩/١ .

(٢) الفهرست ١٢٧ وتاريخ بغداد ١٦٢/٦ ووفيات الأعيان ٣٠/١ ولبداية والنهاية ١٨٣/١١ .

(٣) وفيات الأعيان ٣٠/١ والبغية ٤٣٠/١ .

(٤) البداية والنهاية ١٨٣/١١ .

(٥) شذرات الذهب ٢٩٨/٢ .

(٦) طبقات النحويين واللغويين ١٧٢ وإنباء الرواة ١٧٨/١ .

(٧) طبقات النحويين واللغويين ١٧٢ .

(٨) معجم الأدباء ٢٦٨/١ والبغية ٤٢٨/١ .

(٩) معجم الأدباء ٢٦٨/١ .

(١٠) تهذيب اللغة ٢٨/١ .

(١١) معجم الأدباء ٢٥٧/١ وأعيان الشيعة ٧١٧/٥ .

قال المرزباني : ومما أنشدنا لنفسه في سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة (١) :

غنج الفتور يحول في لحظاته	والسورد غض النبات في وجناته
وتكل السنة الوري عن وصفه	أو أن تروم بلوغ بعض صفاته
لا يعرف الإسماف إلا خطرة	لكن طول الصد من عزماته
لا يستطيع نعم ولا يعتادهـا	بل لا يسوغ لعل في لهواته

قال : وأنشدنا لنفسه (٢) :

تشكو الفراق وأنت تزمع رحلة	هلا أقمت ولو على جمر الغضا
فالآن عذ بالصبر أو مت حسرة	فعسى يرد لك النوى ما قد مضى

قال : وأنشدنا لنفسه (٣) :

أتخالني من زلة أتعيب	قلبي عليك أرق مما تحسب
قلبي وروحي في يديك وإنما	أنت الحياة فأين منك المهرب

قال ياقوت : ولم يورد أبو عبيد الله إلا هذين البيتين : وأنشدني بعض الأصدقاء البيت الأول منهما وأتبعه بما لا أعلم أهو من قول نفلويه أو غيره وهو (٤) :

لا يوحشك ما صنعت فتنني	متجنباً فهوأك لا يتجنب
أنت البريء من الإساءة كلها	ولك الرضى وأنا المسىء المذنب
وحياة وجهك وهو بدر طالع	وسواد شعرك وهو ليل غيب
ما أنت إلا مهجتي وهي التي	أحيا بها أترى على من أغضب

(١) معجم الأدباء ٢٦٠/١ وإنباه الرواة ١٨٢/١ وأعيان الشيعة ٧١٧/٥ .

(٢) نور القبس ٣٤٥ ومعجم الأدباء ٢٦١/١ وإنباه الرواة ١٨٢/١ والبنية ٤٣٠/١ .

(٣) معجم الأدباء ٢٦١/١ ، ونور القبس ٣٤٥ ولسان الميزان ١٠٩/١ وأعيان الشيعة ٧١٧/٥ .

وأمالى القالى ٢٠٠/١ .

(٤) معجم الأدباء ٢٦٢/١ .

وقال المرزباني : وأنشدني نفسه (١) :

كنى بالهوى بلوى وبالحب محنة
أما والذي يقضى الأمور بأمره
لقد حملتني صبوتي وصابيتني
وبالهم تعذيباً وبالعدل مغرمـاً
فما شاء أمضاه وما شاء أحكمـاً
من الشوق ما أضنى الفؤاد وتبـاً

قال : وأنشدنا نفسه (٢) :

تجل بلوى عن البلوى
يظلمني من لا أرى ظلمه
عذبني الحب ولكنني
سلط من أهوى عليه الضنى
ويذهل القلب عن الشكوى
ومسا عليه لي من عـدوى
لا أطلب الراحة بالبلوى
لا آخذ الله الذي أهـوى

قال : وله (٣) :

لك خد تذيبه الأبصار
لا تغيبني عن ناظري فإني
ينجبل الورد منه والجلنار
أنا من غفلتني عليك أغار

ويروى عن أبي المقرئ ، قال : أنشدني إبراهيم نفطويه نفسه (٤) :

كم قد خلوت بمن أهوى فيمنعني
كم قد خلوت بمن أهوى فيقنعني
أهوى الملاح وأهوى أن أجالسهم
كذلك الحب لا إتيان معصية
منه الحياء وخوف الله والقدر
منه الفكاهة والتحديث والنظر
وليس لي في سواه منهم وطـر
لا خير في لذة من بعدها سقر

ويروى عن منصور بن ملاعب الصيرفي ، قال : أنشدني إبراهيم نفطويه (٥) :

(١) معجم الأدباء ٢٦٢/١ وأعيان الشيعة ٧١٧/٥ .

(٢) معجم الأدباء ٢٦٣/١ .

(٣) معجم الأدباء ٢٦٣/١ .

(٤) نور القبس ٣٤٥ ونزهة الألباء ٢٦١ ومعجم الأدباء ٢٦٥/١ وإنباء الرواة ١٨٢/١
والموشى ٥٤ وتاريخ بغداد ١٦١/٦ .

(٥) نزهة الألباء ٢٦٢ ومعجم الأدباء ٢٦٦/١ وإنباء الرواة ١٧٧/١ وتاريخ بغداد ١٦١/٦
وأعيان الشيعة ٧٢٠/٥ والمنتظم ٢٧٧/٦ .

أستغفر الله مما يعلم الله إن الشقي لمن لم يرحم الله
هبه تجاوز لي عن كل مظلمة واسوءنا من حياة يوم ألقاه

وفي معجم ياقوت (١) أن الحسين بن أبي قيراط قال : انصرفت من عند أبي
عبد الله نفظويه ، وقد كتبت عنه شيئاً ، فجئت إلى أبي إسحاق إبراهيم السري
الزجاج ، فقال لي : ما هذا الكتاب ؟ فأريته إياه ، وكان على ظهره مقطوعتان
أنشدنيهما نفظويه لنفسه فلما قرأهما الزجاج استحسهما وكتبهما بخطه على ظهر
كتاب غريب الحديث وكان بحضرته :

تواصلنا على الأيام بإق
يروك صوتك لكن تراه
كذا العشاق هجرهم دلال
معاذ الله أن نلقى غضاباً
ولكن هجرنا مطر الربيع
على روعاته داني النزوع
ومرجع وصلهم حسن الرجوع
سوى ذاك المطاع على المطيع

والأخرى :

وقالوا شأنه الجدرى فانظر
فقلت ملاحه نثرت عليه
إلى وجهه به أثر الكلجوم
وما حسن السماء بلا نجوم

وروى ياقوت عن الحمد لحي أن نفظويه أنشد لنفسه (٢) :

إذا ما الأرض جانبها الأعادى
وساعد من تحب بها وتهوى
يرى الأحباب ضحك العيش وسعا
وعقل المرء أحسن حليتيه
وطاب الماء فيها والهواء
فتلك الأرض طاب بها الثواء
ولا يسع البغيضين الفضلاء
وزين المرء في الدنيا الحياء

ومن شعر نفظويه (٣) :

الجعد أنفع من عقل وتأديب
إن الزمان ليأني بالأعاجيب

(١) معجم الأدباء ١/ ٢٦٩ - ٢٧٠ .

(٢) المصدر السابق ١/ ٢٧١ .

(٣) المصدر السابق ١/ ٢٦٨ .

كم من أديب يزال الدهر يقصده بالنائبات ذوات الكره والحب
وامرىء غير ذى دين ولا أدب معمّر بين تأهيل وترحيب
ما الرزق من حيلة يحتالها فطن لكنه من عطاء غير محسوب

ومن شعره ما أورده أبو على القالى فى أماليه (١) :

قلبي عليك أرق من خديكا وقواى أوهى من قوى جفنيكا
لم لا ترق لمن تعذب نفسه ظلماً ويعطفه هواه عليكا

ومن شعره قوله (٢) :

أحب من الإخوان كل موائى وكل غضيض الطرف عن عثرائى
بطاوعنى فى كل أمر أريده ويحفظنى حياً وبعد وفائى

وقوله (٣) :

إذا ما مت فاطلبو بشارى ذوات الدل أشباه الأطباء
فمن ورد الحدود هيب وجدى ومن مرض الجفون دواء دائى

وقوله (٤) :

انظر إلى السحر يجرى فى لواحظه وانظر إلى دعج فى طرفه الساجى
وانظر إلى شعرات فوق عارضه كأنهن نمال دب فى عجاج

ومن شعر نبطويه ما أورده أبو الطيب الوشاء فى كتابه الموشى (٥) :

أنت الفتى كل الفتى لو كنت تفعل ما تقول
لا خير فى كذب الجوا دوحبذا صدق البخيل ،

(١) أمالى القالى ٢٠٧/١ ووفيات الأعيان ٣٠/١ وشذرات الذهب ٢٩٩/٢ والبداية والنهاية

١٨٣/١١ وأعيان الشيعة ٧١٩/٥ .

(٢) النجوم الزاهرة ٢٥٠/٣ والمتنظم ٢٧٧/٦ .

(٣) روضات الجنات ٤٣ ، وأعيان الشيعة ٧١٩/٥ .

(٤) روضات الجنات ٤٣ .

(٥) الموشى ٤٣ .

وقوله (١) :

ليس الظريف بكامل في ظرفه
فإذا تورع عن محارم ربه
حتى يكون عن الحرام عفيفا
فهناك يدعو الأنعام ظريفا

وقوله (٢) :

سئلني عن الحب فلأني به
طعان ضدان ، فستعذب
أعلم ذي وطء على نعل
وأخسر أشري من القتل

وقوله (٣) :

لم يدر ما يؤس الحياة ولينها
كم من عزيز قد ألم به الهوى
ليس الهوى إلا الهوان ونونه
لين الحياة إذا نظرت وبؤسها
إلا الذين من الهوى بمكان
فأنر بعد كرامة بهوان
نقصت كفعل الزور والبهتان
بين الوصال وغصة الهجران
ذاك البلاء يتاح للإنسان
ما العشق عندي باختيار إنما

وقوله (٤) :

قضى الله في القتل قصاص دمائهم
تطل دماء العاشقين وثأرها
ولكن دماء العاشقين جبار
لدى الحدق المرضي وذلك ثار

وقوله (٥) :

يا من توهم أننا نهواه
كذبتك نفسك في بعادك راحة
لا يجمع القلب القريح صباة
لكن إذا حل الأذى صرف الهوى
ونذوب شوقاً إن نأى مثواه
إذا كنت ممن مهجتي تسلاه
وتأذيا منه بمن يهواه
فانزاح عن قلب المحب هواه

(١) الموشى ٥٣ .
(٢) المصدر السابق ٨٦ .
(٣) المصدر السابق ٨٨ .
(٤) المصدر السابق ٩٤ .
(٥) المصدر السابق ١٤٩ .

وقوله ^(١) :

هذا كتاب متيم في قلبه
فلإذا قرأت كتابه فاجعل له
فلقد تركت فؤاده في غمرة
ولقد تبرم بالحياة وطولها
لاتغرين به رداه وحينسه
حاشاك من قلق أطار رقاده
وقوله ^(٢) :

كتبت إلى تذكر ما تلاق
لعمرك ما اتهمتك في وداد
فؤادي هائم والعين تذرى
وقد ذقت الفراق وكان مرا
على أنى وإن أبدت صبرا
وله في مدح الشيب ^(٣) :

لاتجز عن من المشيب فإنه
ودع السواد فلنما أيامه
وأنشد لنفسه ^(٤) :

لنا صديق غير على الهمم
ما استمتع الناس بشيء كما
أقوال العلماء فيه :

قال عنه الخطيب إنه « كان صدوقاً » ^(٥) وقال الدارقطني : ليس

(١) الموشى ٢٠٥ .

(٢) المصدر السابق ٢٠٨ .

(٣) نور القبس ٣٤٥ .

(٤) نور القبس ٣٤٤ ، ومعجم الأدباء ٢٥٧/١ .

(٥) تاريخ بغداد ١٥٩/٦ ولسان الميزان ١٠٩/١ ، وميزان الاعتدال ١/٦٤ .

بقوى^(١) ومرة : لا بأس به .^(٢) وحكى ياقوت عن الزبيدي قوله : كان ضيقاً في النحو واسع العلم بالشعر^(٣) ووصفه ابن الجزرى بأنه : صاحب التصانيف صدوق وكان ممن ينكر الاشتقاق وله في إبطاله مصنف^(٤) أما ابن خلكان فقال عنه : له التصانيف الحسان في الآداب ، وكان عالماً بارعاً^(٥) . وفي لسان الميزان : قال مسلمة : كان كثير الرواية للحديث وأيام الناس ولكن غلب عليه الملل وكان لا يتفرغ للناس^(٦) . ووصفه ابن العماد بأنه « كان كثير العلم واسع الرواية صاحب فنون^(٧) . وقال عنه ياقوت : كان عالماً بالعربية واللغة والحديث^(٨) . وقال الأزهرى : وقد شاهدته فألفيته حافظاً للغات ومعانى الشعر ومقاييس النحو ومقدماً في صناعته^(٩) . وذكر ابن كثير أنه : سمع الحديث وروى عن المشايخ وحدث عن الثقة وكان صدوقاً^(١٠) . ووصفه ابن النديم بأنه : كان طاهر الأخلاق حسن المجالسة وخطيبين المذهبين^(١١) . وقال عنه المرزبانى إنه : كان من طهارة الأخلاق وحسن المجالسة والصدق فيما يرويه على حال ما شاهدت عليها أحداً . وكان حسن الحفظ للقرآن وأتقن الحفظ للسيرة ووفيات العلماء مع المروءة والفتوة والظرف^(١٢) .

بينه وبين معاصريه :

ويبدو أن الرجل لم يكن محبوباً من معاصريه ، فكتب الأدب لا تخلو من أبيات تصب اللعنة عليه كقول ابن بسام^(١٣) :

(١) لسان الميزان ١/١٠٩ ، وميزان الاعتدال ١/٦٤ .

(٢) نزهة الألباء ٢٦١ ، ولسان الميزان ١/١٠٩ .

(٣) معجم الأدباء ١/٢٦٦ .

(٤) غاية النهاية ١/٢٥٠ .

(٥) وفيات الأعيان ١/٣٠ .

(٦) لسان الميزان ١/١٠٩ .

(٧) شذرات الذهب ٢/٢٩٨ .

(٨) معجم الأدباء ١/٢٥٦ .

(٩) تهذيب اللغة ١/٢٨ .

(١٠) البداية والنهاية ١١/١٨٣ .

(١١) الفهرست ١٢٧ وإنباء الرواة ١/١٧٩ .

(١٢) لسان الميزان ١/١٠٩ ، وإنباء الرواة ١/١٨١ ، ومعجم الأدباء ١/٢٥٦ .

(١٣) معجم الأدباء ١/٢٥٥ والبغية ١/٢٨ وأعيان الشيعة ٥/٧١٤ .

رأيت في النوم أبي آدم صلي عليه الله ذو الفضل
فقال أبلغ ولدي كلهم من كان في حزن وفي سهل
بأن حوا أمهم طالق إن كان نفطويه من نسلي

وقول أبي عبد الله محمد بن يزيد بن علي بن الحسين الواسطي المتكلم
المشهور^(١) .

من سره ألا يرى فاسقاً فليجهد ألا يرى نفطويه
أحرقه الله بنصف اسمه وصير الباقي صراحاً عليه

ومن الطريف أنه كان يبغض ابن دريد وأنه كانت بينهما مهاجاة ومافرة
عظيمة^(٢) . يقول الأزهرى : ممن ألف الكتب في زماننا فرمى بافتعال العربية
وتوليد الألفاظ أبو بكر بن دريد ، وقد سألت عنه إبراهيم بن عرفة -- يعنى
نفطويه -- فلم يعبأ به ولم يوثقه^(٣) . ولما صنف ابن دريد كتاب الجماهر قال
فيه نفطويه^(٤) :

ابن دريد بقرة وفيه لسؤم وشرة
قد ادعى بجهله جمع كتاب الجماهر
وهو كتاب العين إلا أنه قد غيره

فبلغ ذلك ابن دريد فقال يجيبه^(٥) :

لو أنزل الوحي على نفطويه لكان ذاك الوحي سخطاً عليه
وشاعر يدعى بنصف اسمه مستأهل للصفع في أخدعيه
أف على النحو وأربابه قد صار من أربابه نفطويه
أحرقه الله بنصف اسمه وصير الباقي عويلاً عليه

(١) وفيات الأعيان ٣٠/١ وشذرات الذهب ٢٩٩/٢ والنجوم الزاهرة ٣/٢٥٠ .

(٢) معجم الأدباء ٢٦٤/١ ولسان الميزان ١٠٩/١ والمزهر ٩٣/١ .

(٣) المزهر ٩٣/١ .

(٤) معجم الأدباء ٢٦٤/١ والمزهر ٩٤/١ ونزهة الألباء ٢٦١ .

(٥) معجم الأدباء ٢٦٤/١ ونزهة الألباء ٢٦١ والبغية ٤٢٩/١ والمزهر ٩٣/١ وأعيان الشيعة

٧١٥/٥ وديوان ابن دريد ١١١ .

مصنفاته :

تعددت مصنفات نفطويه وتناولت مباحث مختلفة في اللغة والنحو والأدب والقراءات والتاريخ وغيرها . وما انتهى إلينا من أسماء تلك المصنفات بلغ تسعة عشر مصنفاً هي :

- ١ - كتاب الاستثناء والشروط في القراءة^(١) .
- ٢ - كتاب الاقتصارات^(٢) .
- ٣ - كتاب الأمثال^(٣) .
- ٤ - كتاب أمثال القرآن^(٤) .
- ٥ - كتاب البارع^(٥) .
- ٦ - كتاب التاريخ^(٦) .
- ٧ - كتاب الرد على المفضل بن مسلمة في نقضه على الخليل^(٧) .
- ٨ - كتاب الرد على من قال بخلق القرآن^(٨) .
- ٩ - كتاب الرد على من يزعم أن العرب يشتق كلامها بعضه من بعض^(٩) .
- ١٠ - كتاب الشهادات^(١٠) .

-
- (١) ذكره ابن النديم : الفهرست ١٢٧ وياقوت : معجم الأدباء ٢٧١/١ .
 - (٢) ذكره ابن النديم : الفهرست ١٢٧ وياقوت : معجم الأدباء ٢٧١/١ .
 - (٣) ذكره ابن النديم : الفهرست ١٢٧ والقفطى : إنباء الرواة ١٨٠/١ والسيوطى : البنية ٤٢٩/١ - والخوانسارى : روضات الجنات ٤٣ .
 - (٤) ذكره ياقوت : معجم الأدباء ٢٧٢/١ والسيوطى : البنية ٤٢٩/١ .
 - (٥) ذكره ياقوت : معجم الأدباء ٢٧١/١ .
 - (٦) ذكره ابن النديم : الفهرست ١٢٧ وابن الأنبارى : نزهة الألباء ٢٦٠ والخطيب : تاريخ بغداد ١٥٩/٦ والمسعودى : مروج الذهب ٢٣/٢ والقفطى : إنباء الرواة ١٨٠/١ .
 - (٧) ذكره ابن النديم : الفهرست ١٢٧ والقفطى : إنباء الرواة ١٨٠/١ وياقوت : معجم الأدباء ٢٧٢/١ .
 - (٨) ذكره ابن النديم : الفهرست ١٢٧ والقفطى : إنباء الرواة ١٨٠/١ وياقوت : معجم الأدباء ٢٧٢/١ والسيوطى : البنية ٤٢٩/١ والخوانسارى : روضات الجنات ٤٣ .
 - (٩) ذكره ابن النديم : الفهرست ١٢٧ وياقوت : معجم الأدباء ٢٧٢/١ .
 - (١٠) ذكره ابن النديم : الفهرست ١٢٧ والقفطى : إنباء الرواة ١٨٠/١ .

- ١١ - كتاب غريب القرآن^(١) .
- ١٢ - كتاب في أن العرب تتكلم طبعاً لا تعلم^(٢) .
- ١٣ - كتاب القوافي^(٣) .
- ١٤ - مسألة سبوحان^(٤) .
- ١٥ - كتاب المصادر^(٥) .
- ١٦ - كتاب المقنع في النحو^(٦) .
- ١٧ - كتاب الملح^(٧) .
- ١٨ - كتاب النحل^(٨) .
- ١٩ - كتاب الوزراء^(٩) .

وصف المخطوط :

لم يرد في المصادر التي تحدثت عن نفطويه ومؤلفاته ذكر لكتاب باسم المقصور والممدود وقد يشكك ذلك في نسبة هذا الكتاب إليه . إلا أنه علاوة على أن

-
- (١) ذكره ابن النديم : الفهرست ١٢٧ وابن الأنباري : نزهة الألباء ٢٦٠ والقفطي : إنباء الرواة ١٨٠/١ وياقوت : معجم الأدباء ٢٧٢/١ والخطيب : تاريخ بغداد ١٥٩/٦ وقال فيه : إنه كتاب كبير . والسيوطي : البنية ٤٢٩/١ وسماه : إعراب القرآن .
 - (٢) ذكره ابن النديم : الفهرست ١٢٧ وياقوت : معجم الأدباء ٢٧٢/١ .
 - (٣) ذكره ابن النديم : الفهرست ١٢٧ وياقوت : معجم الأدباء ٢٧٢/١ والسيوطي : البنية ٤٢٩/١ .
 - (٤) ذكره ابن الأنباري : نزهة الألباء ٢٦٠ . ومنه نسخة في دار الكتب الظاهرية بدمشق ٣٤ رقم ٧٩ انظر تاريخ الأدب العربي لبروكلمان ٢٢٠/٢ .
 - (٥) ذكره ابن النديم : الفهرست ١٢٧ وياقوت : معجم الأدباء ٢٧٢/١ والسيوطي : البنية ٤٢٩/١ . والخوانساري : روضات الجنات ٤٣ .
 - (٦) ذكره ابن النديم : الفهرست ١٢٧ ، وياقوت : معجم الأدباء ٢٧٢/١ والسيوطي : البنية ٤٢٩/١ . والخوانساري : روضات الجنات ٤٣ .
 - (٧) ذكره ابن النديم : الفهرست ١٢٧ وياقوت : معجم الأدباء ٢٧٢/١ .
 - (٨) ذكره ابن الأنباري : نزهة الألباء ٢٦٠ .
 - (٩) ذكره ياقوت : معجم الأدباء ٢٧٢/١ .

مخطوطة الكتاب تحمل اسم نفطويه ، فإن طابع نفطويه وشيوع المذهب الكوفي واستخدامه بعض مصطلحاته كل ذلك يرجح نسبة كتاب المقصور والمدود إليه .

وهذه المخطوطة التي أقدمها اليوم للنشر موجودة ضمن مجموعة تضم عدة كتب ، محفوظة في مكتبة محمد مظهر الفارقي في المدينة المنورة ، وفي قسم المخطوطات بجامعة الرياض نسخة مصورة منها تحت رقم ١٣ مجاميع .

وتقع هذه النسخة في ثمانى ورقات في كل صفحة منها ٢٢ سطراً وفي كل سطر نحو ١١ كلمة . وقد حملت الصفحة الأولى منها عنوان الكتاب واسم مؤلفه على الوجه الآتى :

« كتاب المقصور والمدود تأليف أبى عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة النحوى المعروف بنفطويه » كذلك حملت الصفحة الأولى في وسطها تمليكاً باسم صالح بن محمد الفلانى هذا نصه :

« ملك الفقير صالح بن محمد الفلانى » .

وتنتهى النسخة بعبارة :

« تم كتاب المقصور والمدود والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله » .

وهي مكتوبة بخط نسخي غير متقن وغير مضبوط بالشكل ، وليس فيها ما يدل على تاريخ نسخها أو اسم كاتبها . وبسبب ما فيها من خطأ وتحريف وتصحيف فقد عانيت في نقلها عناء شديداً حتى وفقت إلى إرجاع المتن إلى أصله . وقد حرصت في تحقيق هذا الكتاب على ضبط النص وشواهد ونخريج الأشعار في مختلف الكتب والدواوين وشرحت من الألفاظ ما رأيته محتاجاً إلى شرح أو توضيح .

والله أسأل أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه وأن ينفع به وهو سبحانه ولى التوفيق .

كان المتصور والممدود ناكفاً
ان عيناك ابراهيم محمد عرو النور
المعروف بنفطويه

ملك البغلي حاكم بلاد القبا

صفحة العنوان

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابو عبد الله ابراهيم بن محمد بن عوف
البحري يقطوبه اعلم ان كل فعل يا ضاذا كان على الالف
وكنايه بالياء او كان من ادوات النافه وباله لفظا دار من ادوات
فعلية فمضى منتهى وسعى بالياء له وقصبت من سبب وسعد
وهذا كقولهم ولعلته ولعلته من عيب وكسبت دما وعزا
ولها بالياء له من ذعور وعيوب ولهون وكسبت دما وعزا
الماضي من فعلك وانما يستقبل بالياء من ادوات الدعوا
وعزوتها عزرا ولهون الهو فحده في الماضي والاستقبال والواو
فما ساد ادوات الدعوا كقصبتا قصي وسببتا سبي
الماضي والواو والواو والواو وادوات النافه والواو
والواو دعوا وسكوا ولهوا وهما يدعوان وشكوا ولهوا
قال الله تعالى فاما القلب دعوا الله ربهما ٥ ويقول في ذواته
الباقي من سببها وسببها فاذ انضوا الى الفعلا المستعمل
كقوله بالياء من ذوات الواو والياء مع الفعلا الى سبعة اوله شل
يدعي ويقضي وما اشبه ذلك وذلك هو اقرب منه وانفرد
واعلم ان الهمزة في كل فعل دار على الياء اخره واذا كوام
والياء يكون في الرفع والخفض على حال واحد وصورة واحدة
وفي النصب منصوبه بغير مدح في ما صروداع وساع
وسرر في ما صروداع وساع وفي النصب انت فاصار داعا
وساعا لانه في النصب اخف كانه ٥ فاذا كان الهمزة مرفوعا
او مخفوضا منصوبا فله في النصب ما في الهمزة من انثون
ثم ادخلوا عليه الالف والهمزة والاخا فله كقوله بالياء كقولك

سبح الأول عشر منه في المخرج والقتل والنجاة
والنوكي والسليبي واليه في الغفر في والرب
واعلم ان المصور كلما اذا في المخرج
كان على ضرب واحد في اللفظ والخط وهو
ضال وفعل غير ضال في حيث ضال
وكذلك ما لا الى هواك والى هواه و
فيستوى ما اذن بالالف والباء والكا
يدخله الا عرف كما يدخل في فاء
وقس عليه وعلى ما في خط من الفاء
وعليه التظان في البناء والوك
ثم كتاب المصور في المخرج
والبحر في العالمين في المخرج

المَقْصُودُ وَالْمَعْدَرُ

تأليف
أبي عبد الله إبراهيم بن محمد نبطويه

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال أبو عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة النحوي نفطويه : اعلم أن كلَّ فعلٍ ماضٍ إذا كان على ثلاثة أحرف فكتابه بالياء إذا كان من ذوات الياء وبالألف إذا كان من ذوات الواو ، فتكتب قَضَى وَمَشَى وَسَعَى بالياء لأنه من قَضَيْتُ وَمَشَيْتُ وَسَعَيْتُ وكذلك نَفَى لأنه من نَفَيْتُ ونعى لأنه من نَعَيْتُ^(١) .

وتكتب دَعَا وَغَزَا وَلَهَا بالألف لأنه من دَعَوْتُ وَغَزَوْتُ وَلَهَوْتُ . ويمتنح هذا كله بالماضي من فعلك والاستقبال ألا ترى أنك تقول : دَعَوْتُ أَدْعُو ، وَغَزَوْتُ أَغْزُو وَلَهَوْتُ أَلْهُو ، فنجده في الماضي والاستقبال بالواو .

فأما ذوات الياء فقولك : قَضَيْتُ أَقْضِي وَمَشَيْتُ أَمْشِي وَمَضَيْتُ أَمْضِي وتثنى ذوات الواو بالواو وذوات الياء بالياء . فنقول في ذوات الواو : دَعَوَا وَشَكُّوَا وَلَهَوَا ، وهما يدَعَوَانِ وَيَشْكُوَانِ وَيَلْهُوَانِ . قال الله تعالى : فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَوَا اللَّهَ رَبَّهُمَا^(٢) . وتقول في ذوات الياء : قَضِيَا وَمَشِيَا وَسَعِيَا . فإذا انضم أول الفعل المستقبل كتبته بالياء من ذوات الواو والياء جميعاً للضمة التي في أوله مثل : يُدْعَى وَيُقَضَّى وما أشبهه وكذلك : هو أَقْوَى مِنْهُ وَأَتْقَى .

واعلم أن الاسم من كل فعل إذا كان على ثلاثة أحرف من ذوات الواو والياء يكون في الرفع والخفض على حال واحدة وصورة واحدة وفي

(١) في الأصل : نعى عسر ، ولعل الصواب ما أثبتناه .

(٢) الأعراف ١٨٩/٧ .

النصب منصوباً^(١) تقول من ذلك : جَاءَنِي قَاضٍ وَدَاعٍ وَسَاعٍ^(٢) . وفي
النصب : رَأَيْتُ فَاضِياً وَدَاعِياً وَسَاعِياً لِأَنَّ النصب أَخْفَ الحركات^(٣) .
فإذا كان الاسم مرفوعاً أو مخفوضاً منوناً فكتابه بغير ياء ، فإذا لم يحسن
فيه التنوين ثم أدخلوا عليه الألف واللام والإضافة كتبت به بالياء كقولك :
جَاءَنِي قَاضِيٌ وَاسِطٌ ، وَمَرَرْتُ بِقَاضِيٍّ وَاسِطٍ ، وَهَذَا الْقَاضِيُّ وَالِدَاعِيُّ^(٤)
فهذه صفة الفاعل من ذوات الواو والياء . وحذف الياء من هذا كله
جائز والاختيار إثبات الياء عند الكتاب .

فأما المفعول به فإن كان من ذوات الياء فبالياء وإن كان من ذوات
الواو فبالواو من ذلك قضيت أقضي وأنا قاضٍ والشئ مُقْضًى ، وكذلك
نهيته أنهي وأنا ناهٍ والإنسان مُنْهًى .

فأما ذوات الواو فبالواو من ذلك قولك : دَعَوْتُ أَدْعُو وأنا دَاعٍ
والرجلُ مَدْعُوٌّ وكذلك مَجْفُوٌّ وَقَوْلٌ مَقُولٌ ، فيجعل على لفظ الاستقبال
ألا ترى أنك تقول : أَبِيعُ الشئ فهو مَبِيعٌ ، وَأَقُولُ القول فهو مَقُولٌ ،

-
- (١) في الأصل منصوبة والصواب ما أثبتناه .
(٢) إنما حذفت الياء في حالتي الرفع والجر من قاضٍ ونحوه المنكر لإلتقاء الساكنين الياء والتنوين
وذلك لأن العرب استثقلوا الضمة والكسرة على الياء فحذفوها وتركزت الياء ساكنة فلما
نون هذا الاسم التقى ساكنان فحذفوا الياء ولم يحذفوا التنوين لأنهم أرادوا الدلالة على التنكير .
(٣) أما في حالة النصب فيثبت التنوين لأنه لم يلتق ساكنان لأن الياء محركة بالفتحة لخفتها .
ويجوز في ضرورة الشعر جوازاً مستحسنًا اسكان الياء في موضع النصب ، وقد جاء ذلك
في الكلام أيضاً . فإذا جاء كذلك كان في الأحوال الثلاث الرفع والنصب والجر على صورة
واحدة مثل ما جاء آخره ألفاً . أنظر المخصص ١٥/١٠١ والمهمل ١/٥٣ والضرائر ١٧٦ .
(٤) يعني أن الاسم المنقوص على ثلاثة أقسام : الأول أن يكون معرفاً بأل نحو القاضى والداعى .
والثاني أن يكون معرفاً بالإضافة نحو : قاضى واسط وهذان النوعان تثبت فيهما الياء
وصلا ووقفاً وتسكن في حالتي الرفع والجر فتقدر الضمة والكسرة وتفتح في حالة النصب .
الثالث أن يكون منكراً نحو : قاض ، فتحذف ياءه في الرفع والجر ويقتصر فيه على
التنوين ، فإذا نصب ثبتت ياءه وتنوينه نحو : رأيت قاضياً .

وَأَدْعُو الْإِنْسَانَ فَهُوَ مَدْعُوٌّ وَأَجْفُوهُ فَهُوَ مَجْفُوٌّ وَكَذَلِكَ فِي التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ :
مَجْفُوَّانَ وَمَدْعَوَّانَ وَمَجْفُوَّوْنَ وَمَدْعَوَّوْنَ^(١) .

واعلم أن كل اسم من ذوات الواو والياء فجمعه بغير ياء إلا أن يكون مهموزاً من ذلك : الْقَاضُونَ وَالْدَّاعُونَ وَالنَّاهُونَ . فإذا كان الاسم من هذا النحو كله من فعل مهموز لزمه الإعراب وكتبت الفعل بالألف كقولك : خَبَأَ الشَّيْءُ يَخْبِئُ فَهُوَ خَائِبِيٌّ وَالشَّيْءُ مَخْبُوءٌ . وأنا أبين لك الأفعال المهموزة لتقف عليها بعد انقضاء هذا الباب إن شاء الله .

واعلم أن المصادر من الأفعال التي ماضيها على ثلاثة أحرف لا تدرك بالقياس وإنما هي بالسماع من ذلك : هَوِيَ يَهْوِي هَوًى . وَبَقِيَ يَبْقَى بَقَاءً ممدود فهذا لا يدرك إلا بالسماع .

واعلم أن كل فعل ماض زاد على ثلاثة أحرف فكتابه بالياء لا اختلاف فيه من ذوات الواو والياء جميعاً من ذلك : اقْتَضَى واستبقى وأدنى إلا أن أدنى من أصله الواو فلما لحقته الزيادة صار من ذوات الياء لأن الواو والياء يستثقلان فتقلب الواو ياءً .

واعلم أن المصادر من كل فعل زاد على ثلاثة أحرف ممدودة لا اختلاف فيها من ذوات الواو والياء وكتابها بالألف تقول من ذلك : انْتَهَى انتهاءً واستبقى استبقاءً وابتغى ابتغاءً . فإذا التبس عليك المصدر من الفعل فإن علامات الأسماء ثلاث التنوين والإضافة والألف واللام فإذا صلحت فيه علامة من هذه الثلاث فهو اسم ممدود وكتابه بالألف .

(١) في الأصل : مجفون ومدعون ، والصواب ما أثبتناه .

واعلم أن اسم الفاعل من ذوات الواو والياء وإن زاد على ثلاثة أحرف فهو مثل قَاضٍ ودَاعٍ تقول من ذلك : انتهيت وأنا منته واستدعيت وأنا مستدع ومقتض ومقتاض وملاق . فأما النصب فيكتب : مقتضياً ومتناهياً ، فإذا زال عنه التنوين كتبته بالياء .

فأما المفعول به من هذا الباب كله فمقصود يكتب بالياء وينون من ذلك : مُقْتَضًى ومُرْتَضًى ومُصْطَفًى ومُنْتَهًى .

واعلم أن كل فعل في آخره واو لواحد أو لجمع فكتابه بالألف بعد الواو نحو : يدعوا ويغزوا وفي الجمع : غزوا ودعوا^(١) .

فأما الأسماء فيحذف منها الألف من قولك : نحو ولهو وأبو زيد وبنو فلان^(٢) فإذا اتصلت الكناية بالأفعال حذفت الألف منها فقلت : قالوه وفعلوه ودعوه فيفرق بين الظاهر والمكنى بحذف الألف من المكنى وإثباتها مع الظاهر فاعرف ذلك إن شاء الله والقوة به .

باب الهمز

اعلم أن الأفعال المهموزة كتابتها بالألف إذا كانت على ثلاثة أحرف أو أربعة أحرف في كل حال من الثلاثة والأربعة وأكثر من ذلك ، فمن

(١) أما زيادة الألف فذلك بعد واو الجمع المتطرفة المتصلة بفعل ماض وأمر نحو : ضربوا واضربوا ، ولا تزداد بعد غير واو الجمع نحو : يغزوا ويدعوا خلافاً للفراء فإنه يجيز أن يلحق في حالة الرفع خاصة والكسائي حالة النصب نحو : لن ينزوا زيداً ، بالألف ، ولن يغزوك ، بلا ألف فرقاً بين الاتصال والانفصال . انظر الجمع ٢/٢٣٨ .

ولعل النووي في شرح مسلم بنى على مذهب الفراء هذا دون مذهب الكسائي قوله في باب النهى عن بيع الثمار قبل بدو الصلاح ما نصه : وما ينبغي أن ننبه عليه ما يقع في كثير من كتب المحدثين وغيرهم أن يكتبوا : حتى يبدوا صلاحه ، بألف في الخط بعد الواو وهو خطأ والصواب في مثل هذا حذفها للناصب . انظر صحيح مسلم بشرح النووي ١٠/١٧٨ .

(٢) وأجاز الكوفيون لحاقها فيكتبون نحو : ضاربوا زيداً وهموا بالألف . كما نرى وكذا : بنو زيد ، بخلاف أبو زيد وأخو زيد . انظر الجمع ٢/٢٣٨ والاتقان ٤/١٤٦ .

ذلك : خَبَأَ واختَبَأَ ونَشَأَ وتهَزَّأَ وتمَرَّأَ من المروءة . ووجَأَ^(١) ولَجَأَ وأَجَزَأَ
كنى وجَزَأَ فَرَّقَ وتَجَزَأَ اكنى ونوكاً وأبطأ وتلكأ أي تعاصى . وكفأ
قلب الإناء وأكفأ في الشعر^(٢) وهو مثل الإقواء . وكافأ جازى صاحبه
وتكافأ تساوى وتكفأ تمايل وكلاً حفظ ، وبدأً وابتدأً وتبدأً^(٣) واستخذأً
ذل^(٤) . وبرأ خلق ودرأ دفع واندرأ اندفع^(٥) . ورزأ وقرأ واستمرأ
واستبرأ الجارية وتهراً نضج وتهناً وتهياً وهناً البعير^(٦) وهداً سكن
وأبطأ واستبطأ وتباطأ ونطاطأ وأخطأ وتخطأ تناسى وأوطأ العشوة^(٧)
وأوطأ على الأمر وساء ظنه وأساء من الإساءة وأنسأه الله أجله^(٨) وأنسأ
في البيع^(٩) وخسأ البيع بخسأ^(١٠) وفاء رجع وأرفأ^(١١) وما أفاء على شيئاً
أي ما رد وشئىء يَشْنُء وتَمَلَأَ من الطعام وتَلَأَ البرق وتَمَلَأَ القومُ تعاونوا
وحلأ الإبل منعها الماء وحلأ الشيء قشره وجأفأ وقأجأ وأنبأ وتنبأ وعبأ

- (١) الوجء : اللكر . ووجأه باليد والسكين وجأ : ضربه . ووجأه في عتقه كذلك . انظر
اللسان (وجأ) ١٩٠/١ وأفعال ابن القوطية ٣٠٤ .
- (٢) أكفأ في الشعر : خالف بين ضروب إعراب قوافيه . وقيل : هى المخالفة بين دجاء قوافيه
إذا تقاربت مخارج الحروف أو تباعدت . وزعم الخليل أن الإكفاء هو الإقواء . انظر اللسان
(كفأ) ١٤٢/١ والهمز ١٦ والمخصص ٣/١٤ والقوافى للأخفش ٤٣ .
- (٣) كذا فى الأصل ولم أقف لها على وجه .
- (٤) انظر اللسان (خذاً) ٦٤/١ وأفعال ابن القطاع ٣١٥/١ وأفعال ابن القوطية ٢٠٥ والمنقوص
والممدود للفراء ٢٩ والمخصص ١١/١٦ .
- (٥) انظر اللسان (درأ) ٧٠/١ واصلاح المنطق ١٥٤ والمخصص ٤/١٤ .
- (٦) الهناء ضرب من القطران . تقول : هنأت البعير أهنته إذا طليته بالهناء . انظر اللسان (هنأ)
١٨٦/١ وكتاب الهمز ٢٥ وأفعال ابن القطاع ٣٥٧/٣ والمحكم (هنأ) ٢٦١/٤ .
- (٧) وأوطأه العشوة وعشوة : أركبه على غير هدى . انظر اللسان (وطاءً) ١٩٧/١ .
- (٨) انظر اللسان (نسأ) ١٦٦/١ وفصيح ثعلب ٢٦ وأفعال ابن القطاع ٢٦٦/٣ .
- (٩) انظر أفعال ابن القطاع ٢٦٧/٣ والمخصص ٤/١٠٤ .
- (١٠) انظر اللسان (خسا) ٢٢٧/١٤ والمقصود والممدود لابن الأنبارى ١٧٠ والمخصص ١٦١/١٥ .
- (١١) أرفأت السفينة : قربتها من الشط . وذلك الموضع مرفأ . وأرفأت إليه : بلأت . انظر
الصاح (رفاً) ٥٣/١ وأفعال ابن القطاع ٥٦/٢ .

المتاع^(١) وما يَغْبَأُ بالملامة وصبأ من دينٍ إلى دينٍ وتوضأ وتبوأ مسكناً
ونأوأ أي عادى ولم أناؤنه وأؤمأ إلى من أمامه وأؤمأ إلى من خلفه^(٢)
وينشد هذا البيت :

تسرى الناس ما سِرْنَا يَسِيرُونَ خَلْفَنَا
وإن نَحْنُ أَوْمَانَا إِلَى النَّاسِ وَقَفُّوا^(٣)

وباء بالشيء بوءاً لزمه وبتأ أقام وفقاً عينه وتفقأ سمناً وتفيأ من
القيء وقأء من القيء ورقأ الدم إذا انقطع . وجفأ الوادي ألقي جفأه^(٤)
وسبأ الخمر اشترى وفتأ صاحبه عن الأمر^(٥) ولم يفتأ أي لم يبرح ،
ورقأ الثوب^(٦) وارجأ الأمر آخره . وتقول : هو أهنا منه وأردأ منه
وأسوأ منه حالاً .

واعلم أن المصادر من هذا الباب إذا زادت على ثلاثة أحرف كانت
بالواو^(٧) نحو : تهبأ تهبوأ وتلألاً البرق تلالؤأ وهو التهيؤ والتبرؤ
والتوضؤ وكذلك جميع مصادر المهموز . فاعرف ذلك إن شاء الله .

(١) عبأ الأمر عبأ وعبأ يعبه : هبأ . وعبأت المتاع : جعلت بعضه على بعض . انظر اللسان
(عبأ) ١١٨/١ وأفعال ابن القطاع ٣٨٦/٢ .

(٢) أؤمأ : أشار إلى قدامه وإلى خلفه . ومثله أوبأ . وقيل الإيما إلى قدام والإيباء إلى خلف .
انظر اللسان (وبأ) ١٩٠/١ وأفعال ابن القطاع ٣٢٥/٣ .

(٣) البيت لفرزدق . ديوانه ٥٦٧/٢ والموشح ١٧٣ وذيل الأمل والنوادر ١٢٠ والعقد ١٩٥/٢
٣٣٣/٣ وديوان جميل ١٣٨ .

(٤) يقال جفأ الوادي جفأ : إذا رمى بالزبد والقيء . انظر اللسان (جفأ) ٩/١ وأفعال ابن
القطاع ١٧٨/١ والهمز ١٧ والمنقوص والممدود للفراء ٤٧ والمختصص ٣٥/١٦ .

(٥) فتأ صاحبه عن الأمر : نسيه . وفتأ مثله التاء . انظر اللسان (فتأ) ١٢٠/١ والقاموس
٢٣/١ .

(٦) رفأت الثوب أرفؤه رفأ : إذا لامت خرقه بالخيوط . انظر فصيح ثعلب ٢٨ وإصلاح
المنطق ١٥٣ والمختصص ٣/١٤ ، واللسان (رفأ) ٨٧/١ .

(٧) عبارة المؤلف غير دقيقة . ولعله يقصد وزن تفعل فقط لأن مثل استمرأ لا يأتي بالواو .

واعلم أن الأفعال المهموزة يلزمها الإعراب وكذلك المصادر نحو قولك : استبطاً زيدٌ عمرأ فزید مستبطیٌ وعمرو مستبطاً . والناعل من هذا الباب يكتب بالياء والمفعول به يكتب بالألف نحو قولك : ارجأ الأمر فهو مرجیٌ^(١) والأمر مرجأ^(٢) وهما مرجئان وهم مرجئون .

ورَوَّأ في الأمر إذا فكر فيه ، وَطَمَأ الوادي إذا مدَّ . فاعرف ذلك إن شاء الله .

باب المقصور

اعلم أن المقصور كله لا يقع عليه رفع ولا نصب ولا خفض ويقع التنوين على ما كان منه منصرفاً نحو : هذه رَحَى وَعَصاً وَقَفّاً . وتقول : هَذِهِ رَحَاكَ وَعَصَاكَ وَقَفَاكَ وَمَرَرْتُ بِرَحَاكَ وَعَصَاكَ ورَأَيْتُ رَحَاكَ وَعَصَاكَ فَيَسْتَوِي الرفع والنصب والخفض في اللفظ والخط .

فأما الممدود فيجري عليه الإعراب نحو قولك : هَذِهِ رَدَاءٌ وَحِذَاءٌ ورَأَيْتُ رَدَاءً وَحِذَاءً وَمَرَرْتُ بِرَدَاءٍ وَحِذَاءٍ . فإذا أَضِفْتَ شيئاً من المكني إلى ممدود كتبته في الرفع بالواو وفي النصب بالألف وفي الخفض بالياء كقولك : أَعْجَبَنِي رِدَاؤُكَ وَحِذَاؤُكَ وَمَرَرْتُ بِرَدَائِكَ وَحِذَائِكَ ورَأَيْتُ رَدَائَكَ وَحِذَائَكَ . فإذا أَضِفْتَ الممدود إلى اسم ظاهر كتبت : أَعْجَبَنِي رَدَاءُ زَيْدٍ ، بغير واو ورَأَيْتُ رَدَاءَ زَيْدٍ ، بغير أَلِف ، وَمَرَرْتُ بِرَدَاءِ زَيْدٍ بغير ياء فهو في اللفظ بياء وفي الكتاب بغير ياء فاعرف ذلك إن شاء الله .

(١) يكتب هذا ونحوه بالياء لأن في آخره همزة مكسوراً ما قبلها .

(٢) يكتب هذا ونحوه بالألف لأن في آخره همزة مفتوحاً ما قبلها .

باب من المقصور

اعلم أن من المقصور ما يعرف قصره بالتحديد والقياس والعلامات
فمنه إن كان ما جمعته على مثال فُعَالَى وَفَعَالَى وَفَعَلَى ، فهو مقصور
يكتب بالياء نحو قولك : كَسَالَى وَسَكَارَى وَسُكَارَى وَأَسَارَى وَأُسْرَى
وَجَزَحَى وَقَتَلَى^(١) . وما كان من الأسماء واحداً على مثال فُعَالَى فهو مقصور
نحو : جُمَادَى^(٢) وَحُبَارَى^(٣) وكذلك تفعل إذا شددت العين نحو :
خُبَارَى^(٤) وَحَوَارَى^(٥) .

وكل اسم فيه ميم زائدة من ذوات الواو والياء فهو مقصور يكتب
بالياء نحو المَقْصَى والمَسْعَى والمَغْزَى والمَغْنَى . وكل مصدر فيه ميم
زائدة من الفعل إذا كانت الميم في أوله فهو مقصور يكتب بالياء نحو :
مُقْتَضَى وَمُدْعَى وَمُسْتَدْعَى وَمُنْتَهَى^(٦) . وكل اسم مؤنث على مثال فَعَالَى
مقصور لا ينصرف^(٧) نحو قولك : سَكْرَى وَعَطَشَى وَحَبَلَى وَثَكَلَى فاعرف
ذلك إن شاء الله .

-
- (١) انظر ابن ولاد ١٤٣ والمخصص ١٥/١٠٩ .
(٢) انظر المنقوص والمدود للفراء ١٥ والمقتضب ٨١/٣ والمخصص ١٥/١٠٩ ، ٢٠٢ .
(٣) الجبارى : طائر وجمعها جباريات . انظر المقتضب ٨٧/٣ وابن ولاد ١٢٩ والمخصص
٢٠١/١٥ .
(٤) الحجازى : نبت . انظر ابن ولاد ١٢٩ والمنقوص والمدود للفراء ١٥ والمخصص ١٥/٢٠٢ .
(٥) الحوارى : الدقيق الأبيض ، وهو لباب الدقيق وأجوده وأخلصه . الجوهرى : الحوارى
بالضم وتشديد الواو والراء مفتوحة : ما حور من الطعام أى بيض . انظر اللسان (حور)
٢٢٠/٤ . وابن ولاد ١٢٩ والمنقوص والمدود للفراء ١٥ والصحاح (حير) ٦٠٤/٢
والمخصص ١٥/٢٠٢ .
(٦) انظر النقص والمدود للفراء ١٤ .
(٧) فى المقتضب ٨٣/٣ : ومن المقصور كل ما كان مؤنثاً لفعلان ، نحو : غضبان وعطشان
وسكران ، لأن مؤنثه سكرى وغضبى وعطشى . وانظر ابن ولاد ١٣٠ والمنقوص والمدود
للفراء ١٥ .

باب من الممدود مفتوح الأول منصرف

الهَوَاءُ ما بين السماء والأرض . والسَّيَّاءُ من الرفع^(١) والشَّرَاءُ كثرة المال . والصَّفَاءُ من المودة . والغَدَاءُ والعَشَاءُ . والنَّسَاءُ التأخير . والحَيَاءُ من الاستحياء . والخَوَاءُ الخالي . والجَفَاءُ من الجفوة . والحَفَاءُ من المشي . والنَّقَاءُ اللون وغيره^(٢) . والجَلَاءُ من الوطن . والعياء من الألسنة^(٣) . والقَضَاءُ من السعة . والخَلَاءُ الخالي . والوَرَاءُ الخلف وهو ابن الابن^(٤) . والنَّجَاءُ من نجوت^(٥) . والوَحَاءُ من السرعة . والغَرَاءُ إذا أغرى بشيء^(٦) . والدَّوَاءُ والطَّوَاءُ الطَّوَى . والعَفَاءُ الفناء والفناء نفاذ الشيء^(٧) . والجَدَاءُ النفع^(٨) . والقَضَاءُ والسَّوَاءُ والمَسَاءُ . والمَلَاءُ من قولك : مَلَيْتُ بين الملاء^(٩) . والزَّكَاءُ من الزيادة . والذِّكَاءُ حدة الفهم . والبَلَاءُ من البأوى^(١٠) . والثَّوَاءُ الإقامة .

(١) السَّيَّاءُ بالمد : الرفع فإذا قصر فعناد الضوء . وفي قراءة من قرأ « يكاد سن برقه » (النور ٤٣/٢٤) ممدوداً فليس لغة في السَّيَّاء المقصور . ولكن إنما عني به ارتفاع البرق ولموعه صعداً . انظر اللسان (سنا) ٤٠٣/١٤ وابن ولاد ٥٣ والمقصور والممدود لابن الأنباري ٤٠ والمخصص ١٤٩/١٦ .

(٢) والنقاء : النظافة . انظر ابن ولاد ١٠٩ والمقصور والممدود لابن الأنباري ٤٣ والمخصص ١٣٠/١٥ واللسان (نق) ٣٣٨/١٥ .

(٣) انظر بشأنها ابن ولاد ٧٧ واللسان (عيا) ١١٣/١٥ والمخصص ١٣٢/١٥ .
(٤) الوراء يكون خلفاً وقداماً . وهو من الأضداد . وكذلك الوراء ولد الولد . انظر أضداد ابن الأنباري ٦٨/١ ، ٦٩ وأضداد أبي الطيب ٦٥٧/٢ - ٦٦٠ وأضداد ابن الدهان ١٠٧ والمخصص ١٣٤/١٥ .

(٥) انظر بشأنها ابن ولاد ١٠٩ واللسان ٣٠٤/١٥ .
(٦) الغراء من قولك : غرى بالشيء يغرى غراء : أولع به . انظر اللسان (غرى) ١٢١/١٥ وابن ولاد ٨٠ .

(٧) انظر بشأنها ابن ولاد ٨٣ والمخصص ١٣٢/١٥ .
(٨) يقال : فلان قليل الجداء عنك ، أي قليل الغناء ونفعه ، انظر اللسان (جدا) ١٣٥/١٤ وابن ولاد ٣٣/٢٢ والمخصص ١٢٣/١٥ .

(٩) قد ملئ الرجل يملؤ ملاء فهو مليء : صار مليئاً أي ثقة ، فهو غنى مليء بين الملاء والملاءة . انظر اللسان (ملا) ١٥٩/١ ، وابن ولاد ١٠٢ والمخصص ١٣٣/١٥ .

(١٠) البلاء : الاختبار ويكون في الخير والشر . انظر المقصور والممدود لابن الأنباري ٣٢ واللسان (بلا) ٨٣/١٤ والمخصص ٢٥/١٦ .

والغلاء من السَّعر . والحَاء . والبَذاء السفه . والحَذاء والرداء من الشيء الردىء ، والولاء من العتق والقباء^(١) والغناء النفع والنماء الزيادة . والدَّاءُ العياء الحمق . والشَّاءُ^(٢) والأداء من أداء الحق . والعراء الصحراء والوفاء^(٣) والسخاء والبقاء والبهاء والثناء والدهاء الداهية والسماء والماء^(٤) .

باب من الممدود مضموم الأول منصرف

العواء عواء الكلب . والدُّعاء^(٥) والرُّغاء صوت الإبل^(٦) والزُّهاء أي مقدار ألف والرواء المنظر^(٧) والملاء جمع ملاعة^(٨) .

(١) القباء الذى يلبس . وقد تقييته : لبسته إذا جمعته . وجمع القباء أقبية . انظر ابن ولاد ٩٠ واللسان (قبا) ١٦٨/١٥ والمخصص ٢٢/١٦ .

(٢) الشام جمع شاة . انظر ابن ولاد ٦١ والمنقوص والممدود للقراء ٥٠ .

(٣) الوفاء اسم موضع من قول الحارث بن حلزة :
« فمأذب فالوفاء » .

والوفاء مصدر وفيت . والوفاء أيضاً الكثرة وهو أيضاً وفاء الكيل والميزان . انظر اللسان (وى) ٣٩٨/١٥ وابن ولاد ١١٦ ومعجم البلدان ٣٨٠/٥ والمعلقات العشر ١٣٥ .

(٤) الهمة في ماء منقلبة عن الهاء يدل على ذلك قولهم في جمعه أمواه . أنشد سيبويه لكثير :
سقى الله أمواها عرفت مكانها جراباً وملكوما وبذر والغمرا

انظر الكتاب ٧/٢ وديوان كثير ٥٠٣ والمخصص ١٠٦/١٥ وشرح المفصل ٧٢/١ .

(٥) الدعاء : الرغبة إلى الله عز وجل . دعاه دعاء ودعوى حكاة سيبويه في المصادر التي آخرها ألف التانيث . انظر الكتاب ٢٢٨/٢ ، والمخصص ٣٦/١٦ واللسان (دعا) ٢٥٧/١٤ .

(٦) والرغاء : بكاء الصبي أيضاً . وقد رغا يرغو وهو أشد ما يكون من بكائه . وقد يكون الرغاء في الضباع . انظر ابن ولاد ٤٥ والمخصص ١٤٠/١٥ ، ٣٦/١٦ واللسان (رغا) ٣٢٩/١٤ .

(٧) انظر بشأنها المقصور والممدود لابن الأنبارى ٥٦ والمخصص ٣٦/١٦ وأدب الكاتب ٢٣٥ واللسان (روى) ٣٤٨/١٤ .

(٨) انظر بشأنها ابن ولاد ١٠٧ والمنقوص والممدود للقراء ٤٧ والمخصص ٣٧/١٦ واللسان (ملا) ١٦٠/١ .

باب من الممدود مكسور الأول مصروف

الْبِنَاءُ وَالْإِنَاءُ وَاحِدُ الْآنِيَةِ . وَاللَّحَاءُ مِنَ الْمَلَا حَاةٍ ^(١) وَالْفِنَاءُ مِنَ
الصَّوْتِ . وَاللَّوَاءُ الَّذِي يُعْقَدُ . وَالصَّلَاءُ النَّارُ . وَالتَّدَاءُ مِنَ الصَّوْتِ ^(٢) .
وَالْغِرَاءُ الَّذِي يَسْتَعْمَلُ . وَالطَّلَاءُ الشَّرَابُ ^(٣) وَالضِّيَاءُ ^(٤) . وَالْعِشَاءُ وَالشَّقَاءُ
وَالشَّتَاءُ . وَالْمِرَاءُ الْجِدَالُ . وَالْخِبَاءُ (وَاحِدٌ) ^(٥) الْأَخْبِيَةِ . وَالْفَنَاءُ فَنَاءُ
الْدَارِ . وَالْغِذَاءُ الَّذِي يُوْكَلُ . وَالزَّنَاءُ مِنَ الْمَرْأَةِ . وَالْوِكَاءُ خَيْطٌ . وَالْغِطَاءُ
الَّذِي نَتَغَطِّي بِهِ . وَالْإِبَاءُ الْامْتِنَاعُ . وَالْبِغَاءُ فُسَادُ الْمَرْأَةِ . وَالْخِصَاءُ .
وَالْوِجَاءُ مِثْلُهُ ^(٦) .

وَالْجِلَاءُ جِلَاءُ الْعُرُوسِ ^(٧) وَالْحِبَاءُ الْعَطِيَّةُ . وَالْحِذَاءُ مِنَ حَذَوَاتِ النَعْلِ ^(٨)

(١) اللحاء وهو أن يتلاحي الرجلان . واللحاء أيضاً قشر كل شيء . انظر اللسان (حا)
٢٤١/١٥ وابن ولاد ٩٥ .

(٢) قال ابن السكيت : كل الأصوات مضمومة كالدعاء والرغاء والمواء إلا حرفين : النداء ،
وقد ضمه قوم فقالوا : النداء ، والفناء . انظر المزهر ١٠٧/٢ والمقتضب ٨٦/٣ وشرح
المفصل ٤٠/٦ والمخصص ٣٢/١٦ : ٣٦ .

(٣) وذكر ابن السكيت أن الطلاء الخيط الذي يشد به الطلي . والطلاء أيضاً الخمر . انظر
اصلاح المنطق ٣٧٦ والمقصود لابن الأنباري ٤٧ والانتصاب ١٤٨ والمخصص
٣٠/١٦ .

(٤) الضياء والضواء ضد الظلام . انظر ابن ولاد ٦٨ والمخصص ٣٠/١٦ .

(٥) زيادة تمام المعنى .

(٦) الوجاء مصدر وجأت التيس وجأ ووجاء إذا رضفت عروق خصيه من غير أن تخرجهما .
فإن أخرجهما من غير أن ترضهما فهو الخصاء . انظر المخصص ٣٤/١٦ واللسان (وجأ)
١٩٠/١ .

(٧) الجلاء مصدر جلوت السيف وغيره جلاء . وجلوت العروس إذا أظهرتها لزوجها وللناظرين
إليها . انظر المخصص ٢٩/١٦ وابن ولاد ٢٦ وفصيح ثعلب ٣١ .

(٨) انظر بشأنها اللسان (حذا) ١٦٩/١٤ والمنقوص والممدود لفراء ٣ والمخصص ٢٦/١٦ ،

والإِزَاءُ . والنِّسَاءُ ^(١) والشَّتَاءُ ^(٢) والإِخَاءُ ^(٣) والرِّعَاءُ ^(٤) . والوَطَاءُ . واللقَاءُ .
والغِشَاءُ ^(٥) وكذلك الجِنَاءُ ^(٦) والقِشَاءُ ^(٧) والقَرِيشَاءُ ^(٨) . وجميع حروف
الهجاء تكتب بالألف لأنها ممدودة نحو : البَاءُ ، والتَّاءُ ، والحَاءُ والهَاءُ
والخَاءُ ^(٩) وكل مصدر من فعل زاد على ثلاثة أحرف فهو ممدود نحو
الانتشاء والإيماء والإيدعاء والإعطاء .

باب من الممدود على مثال أفعال منصرف

آبَاءُ وَأَبْنَاءُ وَأَعْدَاءُ وَأَسْمَاءُ .

باب على مثال أفعال

السَّقَاءُ والحِذَاءُ والرِّبَاءُ والرِّفَاءُ ^(١٠) والرواءُ ^(١١) .

(١) النساء جمع لا واحد له من لفظه . قال سيبويه : إذا نسبت إلى نساء قلت : نسوي لأنه جمع
نسوة ويقال : نسوة أيضاً . انظر الكتاب ٨٩/٢ والمخصص ٣٢/١٦ واللسان (نسا)
٣٢١/١٥ .

(٢) سبقت هذه الكلمة هنا من قبل . انظر ص ٢٥ .

(٣) الإخاء مصدر آخيت بينهما إخاء ومؤاخاة ومزته منقلبة عن الوار . انظر ابن ولاد ١٢
والمخصص ٢٥/١٦ .

(٤) الرعاء جمع راع . انظر ابن ولاد ٥٠ والمخصص ٣٢/١٦ .

(٥) انظر بشأنها ابن ولاد ٨٢ والمخصص ٢٨/١٦ .

(٦) انظر بشأنها اللسان (حنا) ١٦/١ والمخصص ٣٧/١٦ .

(٧) انظر بشأنها ابن ولاد ٩٢ والمخصص ٧٨/١٦ .

(٨) قريش بكسر أولها تحريف . والصواب قريش بفتح فكسر وهو ضرب من التمر أسود .
انظر اللسان (قرث) ١٧٧/٢ وفصيح ثلث ٨٣ ، وحاشية الصبان ١٤٢/٤ وشرح الشافية
٢٤٨/١ والمخصص ٧٥/١٦ .

(٩) ما كان من حروف الهجاء على حرفين فالعرب تمدده وتقصره فيقولون : حاء وهاء وطاء
وتاء وظاء وثاء وفاء وياء . ومنهم من يقصر فيقول : حاوها وتاوثا . وما أشبهها .

ومنهم من ينون فيقول : ها وطأ وتآ وظأ وثآ ويا . وهذا أقبح الوجود . لأنه لا يأتي اسم
على حرف وتنوين . انظر المخصص ١٩/١٦ والمزهر ١٠٢/٢ .

(١٠) الرفاء : الاتفاق والالتزام . المخصص ٣١/١٦ .

(١١) الرواء : أغلظ الأرشية . المرجع السابق .

واعلم أن كل ما مر من الممدود من أوله إلى هذا الموضع فهو مصروف
وتثنيته بالهمز وجمعه أَفْعِلَة تقول من ذلك : حِذاء وحِذاءان وأَحْذِيَة .
ورداء ورداءان وأَرْدِيَة ^(١) . وكِساء وكِساءان وأَكْسِيَة ^(٢) فاعرف ذلك
إن شاء الله .

باب من الجمع مكسور الأول منصرف

الدِّماء والرِّكَّاء والإِماء ^(٣) والكِواء ^(٤) والدِّلاء واليَظْبَاء والحِذاء جمع
حذوى والفِرَاء والرِّعَاء .

باب منه مفتوح الأول غير منصرف فإذا أدخلت عليه الألف واللام انصرف

الحَمَرَاء والخَضَرَاء والسُّودَاء والعَلْيَاء والنَّعْمَاء والضَّرَاء والبَّسَاء
والبَغْضَاء والطَّرَفَاء ^(٥) والغَضْبَاء ^(٦) والحَصْبَاء والشَّخْنَاء والرَّمْضَاء والفَأْفَاء ^(٧)
والبَلْقَاء ^(٨) والعَنْقَاء ^(٩) والصَّخَوَاء . وقديّة غَنَاء . وتثنية هذا الباب

(١) الهزرة في رداء بدل من ألباء لقولهم : هو حسن الرديّة . انظر اللسان (ردى) ٣١٦/١٥
والمنصف ١٣٧/٢ وشرح المفصل ٣٨/٦ والمخصص ٣١/١٦ .

(٢) الهزرة في كساء بدل من الواو لأنه من الكسوة . انظر المنصف ١٣٧/٢ وشرح المفصل ٣٨/٦
(٣) الإماء جمع أمة هزرتة منقلبة عن واو لقولهم : إموان . انظر المخصص ٢٦/١٦ .

(٤) الكوة : الحرق في الحائط والجمع كواء . انظر اللسان (كوى) ٢٣٦/١٥ وابن ولاد ٩٥

(٥) الطرفاء : شجر واحدته طرفة . انظر ابن ولاد ٦٩ والمنقوص والممدود للفراء ١٥
والمخصص ٦٣/١٦ .

(٦) المد هنا شاذ والصواب القصر . انظر التاج (غضب) ١٣٢/١ .

(٧) الفأفأ : الذى يكثر ترداد الفاء إذا تكلم . انظر اللسان (فأفأ) ١١٩/١ وابن ولاد ٨٦ .

(٨) البلقاء : أرض بالشام . المخصص ٥٢/١٦ .

(٩) العنقاء : من أسماء الداهية . والعنقاء أيضاً المرأة الطويلة العنق . انظر ابن ولاد ٧٨ والمخصص

وما أشبهه بالواو تقول في الرفع : الحمرأوان والخضرأوان والسودأوان .
وفي النصب والخفض : الحمرأوين والخضرأوين والسودأوين^(١) . وفي
الجمع : الحمرأوات والخضرأوات والسودأوات والحمر والخضر والسود
فكله جائز فاعرفه إن شاء الله .

باب من الممدود على مثال أفعلَاء غير منصرف

أَنْبِيَاءُ وَأَوْلِيَاءُ وَأَوْصِيَاءُ وَأَضْفِيَاءُ وَأَقْرَبَاءُ وَأَنْسِبَاءُ وَأَذْعِيَاءُ وَأَغْنِيَاءُ
وَأَشْقِيَاءُ وَأَنْصِبَاءُ وكل ما أشبه ذلك .

واعلم أن كل ما لا ينصرف إذا أدخلت عليه الألف واللام والإضافة
انصرف .

باب من الممدود على مثال فَعْلَاء غير منصرف

الشَّهَدَاءُ وَالْفُقَهَاءُ وَالْعُقَلَاءُ وَالْعُلَمَاءُ وَالْهَضَمَاءُ^(٢) وَالصُّلَحَاءُ وَالْجُلَسَاءُ
وَالظُّرَفَاءُ وَالنُّقَبَاءُ وَالرُّقَبَاءُ وَالشُّعْرَاءُ وَالْعُرَفَاءُ وَالْغُرَمَاءُ وَالسُّخَفَاءُ وكذلك
النَّبَاءُ وَأَرْقَاءُ وَأَخِلَاءُ وَأَصْحَاءُ وَأَعِلَاءُ وَأَقِلَاءُ وَأَخِسَاءُ وَأَطِبَاءُ وما أشبه ذلك .

باب من المهموز المقصور يكتب بالألف

ويجوز عليه الإعراب وهو منصرف

الْخَطَأُ وَالظَّمَأُ وَالْكَلَأُ الْحَشِيشُ . وَالنَّبَأُ وَاللَّثَأُ^(٣) وَالْمَلَأُ الْجَمَاعَةُ^(٤)

(١) الهزرة التي للتأنيث تقلب في الأشهر واواً كقولك : حمرأوان ، وربما صححت فقيلاً :

حمرأوان . وحكى المبرد عن المازني قلبها ياء نحو : حمرأيان . انظر الكافية ١٦٢/٢

والمخصص ١١٥/١٥ وحاشية الصبان ١١٢/٤ .

(٢) الهضماء : جمع هضم وهو الداخل بفضه في بعض انظر اللسان (هضم) ٦١٥/١٢ .

(٣) اللثأ : ما يسيل من الشجر . انظر التاج (لثأ) ١٢٣/١ .

(٤) وقيل وجوه القوم وأشرفهم . المخصص ١٣/١٦ .

والصَّدَأُ من الحديد والجنأُ في الظهر^(١) .

باب من المقصور الذي يكتب بالآلف وهو منصرف

القَفَا والعَصَا والقَنَا في الأنف^(٢) والشَجَا والنجَدَا من الجدوى^(٣) .
والحَشَا واحد الأحشاء . والمَهَا جمع مهاة^(٤) والقَنَا جمع قناة . والقَطَا جمع
قطاة . والشَّدَا جمع شداة^(٥) . والشَّدَا يجمع شدوات والمَهَا مِهَوَات والقَطَا
قَطَوَات والقَنَا قَنَوَات .

واعلم أن تشنية هذا الباب بالواو نحو قولك : عَصَوَانٍ وَقَفَوَانٍ
وَمَنَوَانٍ . وجمع المقصور كله من هذا لنوع ممدود نحو قولك : قَفَا وَأَقْفَاءُ
وَرَحَى وَأَرْحَاءُ وَحَشَا وَأَحْشَاءُ وَمَنَا وَأَمْنَاءُ^(٦) وَمَعَى وَأَمْعَاءُ^(٧) وَهَوَى وَأَهْوَاءُ

(١) الجنأُ : انحناء الظهر . انظر ابن ولاد ٢٣ والمخصص ١٦/١٢ .

(٢) القَنَا : احديداب في الأنف مقصور يكتب بالآلف لأنك تقول : امرأة قَنَوَاءُ . وكتب في
سيبويه بالياء .

انظر ابن ولاد ٨٧ وأدب الكاتب ٢٣٢ والكتاب ٢/١٦٢ والمقتضب ٣/٨٠ .

(٣) انظر بشأنها ابن ولاد ٢٢ واللسان (جدا) ١٤/١٣٤ .

(٤) المها : وحكى بعضهم أنه سمع في الجمع مِهَيَات ومِهَوَات فجاء على هذا كتابها بالياء والآلف
جميعاً . انظر ابن ولاد ١٠٤ .

(٥) الشدا : حد كل شيء . انظر اللسان (شدا) ١٤/٤٢٥ والمخصص ١٥/١٦٥ .

(٦) المنا الذي يوزن به ألفه منقلبة عن واو لأنه يقال في تشنيته منوان . انظر ابن ولاد ١٠٢
والمخصص ١٥/١٧٤ .

(٧) المعى واحد أمعاء البطن يكتب بالياء لأنه يقال في تشنيته معيان . انظر ابن ولاد ١٠٥
والمخصص ١٥/١٧٦ .

قال الله : « ليضلون بأهوائهم »^(١) وتثنى رَحَى رَحِيَّانِ^(٢) قال مهلهل^(٣) :

كأنا غُدوةً وبني أبينا بجَنب عويرص رَحِيَّنا مُدير

باب من المقصور يكتب بالألف

لئلا تجتمع فيه ياءان وهو غير منصرف

الْمَنَائِيَا وَالْحَشَائِيَا وَالْخَطَائِيَا وَالْبَغَائِيَا وَالْمَطَائِيَا وَالْقَضَائِيَا وَالرَّوَائِيَا^(٤)
وَالْبَقَائِيَا وَالْوَصَائِيَا وَكَذَلِكَ الْبَقِيَا^(٥) وَالْفَتِيَا وَالْعَلِيَا وَالْدُنْيَا وَالرَّوِيَا وَالْمَحْيَا
وَحده يكتب منصرفاً^(٦) من هذا الباب . وكذلك أيضاً ما كان من
الأفعال فيه ياءان مثل يَحْيَا وَيَعْيَا . ويحى اسم رجل يكتب بالياء فرقاً
بينه وبين الفعل .

باب من المقصور مفتوح الأول منصرف ويكتب بالياء

الهُوَى من النفس . والفَتَى واحد الفتيان . والجَوَى وجع في الجوف^(٧)

(١) الأنعام ١١٩/٦ .

(٢) قال ابن قتيبة : إذا ورد عليك حرف قد ثنى بالياء وبالواو عملت على الأكثر نحو : رَحَى
لأن من العرب من يقول : رحوت الرحا ، ومنهم من يقول : رحيت الرحى ، وأن
تكتبها بالياء أحب إلى ، لأنها اللغة العالية . وجمع رَحَى أرحاء فهذا هو الجمع المشهور حتى
أن سيبويه قال : ولا نعلم كسر على غير ذلك . انظر أدب الكاتب ٢٠٤ والكتاب ١٧٨/٢
والمخصص ١٦٩/١٥ والمحكم (رَحَى) ٣٣٧/٣ .

(٣) البيت المهلهل بن ربيعة التغلبي . انظر أدب الكاتب ٢٠٥ والأصمعيات ١٥٥ وأمال
القال ١٣٠/٢ وشرح المفصل ١٤٧/٤ والخزانة ٥٢٠/٣ ومعجم البلدان ١٦٣/٤ واللسان
(رَحَى) ٣١٢/١٤ ، والعقد ٢١٩/٥ .
ويروى : عنيزة مكان عويرص .

(٤) الروايات من الإبل : الحوامل للماء ، وأحدثها راوية . انظر اللسان (روى) ٣٤٦/١٤ .

(٥) البقيا : الإبقاء على الشيء . تقول : ما عند فلان بقيا على فلان أى لا يبق عليه في مكروه .
وغير ذلك . انظر اللسان (بقى) ٨١/١٤ والمخصص ١٥٤/١٤ .

(٦) أى أنه ينون .

(٧) قال ابن جني : لام الجوى ياء لجواز إمالتها ولأن العين واو فيها وقد جوى . انظر ابن ولاد
٢٤ والمخصص ١٦٤/١٥ واللسان (جوى) ١٥٨/١٤ .

وَالْعَمَى فِي الْقَلْبِ وَالْعَيْنِ^(١) . وَالْخَنَى الْفَحْشَى^(٢) . وَالْحَقَى مِنْ حَفِيَّتِ الدَّابَّةِ . وَالضَّنَى مِنَ الْمَرَضِ . وَالسَلَى سَلَا الذَّاقَةِ^(٣) . وَمَنَى مَكَّةَ بِالْيَاءِ كُلَّهُ . وَالْوَرَى الْخَلْقَ . وَالنَّدَى الْعَطَاءُ وَالْكَرَى النَّوْمُ . وَالشَّرَى التَّرَابُ . وَالشَّدَى الْهَلَاكُ . وَالسَّدَى سَدَى الثَّوْبِ . وَالطَّوَى الْجَوْعُ . وَاللَّوَى وَجَعَ فِي الْجَوْفِ . وَالْقَدَى فِي الْعَيْنِ . وَالْأَذَى . وَاللَّحَى مَكْسُورَةُ الْأَلْفِ^(٤) . تَقُولُ مِنْ ذَلِكَ : هَوِيَانٌ وَفَتِيَانٌ وَثَرِيَانٌ لِأَنَّ تَشْبِيهَ هَذَا الْبَابِ فِي الرَّفْعِ بِالْأَلْفِ^(٥) وَفِي النِّصْبِ وَالْخَفْضِ بِالْيَاءِ كَقَوْلِكَ : هَوِيَيْنِ وَفَتِيَيْنِ وَثَرِيَيْنِ فَاعْرِفْ ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

باب من الجمع مفتوح الأول ويكتب بالياء

النَّوَى جَمْعُ نَوَاةٍ وَالْحَصَى جَمْعُ حَصَاةٍ . وَالذَّبَى الْجَرَادُ وَيَكْتُبُ بِالْأَلْفِ أَيْضاً^(٦) .

باب من المقصور مضموم الأول منصرف

السُّرَى بِاللَّيْلِ . وَالْعُرَى جَمْعُ عُرْوَةٍ^(٧) . وَالزُّبَى حَفْرَةُ الْأَسَدِ^(٨) . وَالرُّبَى جَمْعُ رَبْوَةٍ . وَالذُّرَى مِنَ الْعُلُوِّ . وَالْقُوَى جَمْعُ قُوَةٍ .

(١) العَمَى : أُلْفُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ بِدَلَالَةِ قَوْلِهِمْ : عَمِيَاءُ وَعَمِي . انظر المخصص ١١٧/١٥ .
(٢) الخَنَى : اخْتَارَ الْمُؤَلِّفُ وَالْفَرَاءُ فِيهِ أَنْ يَكْتُبَ بِالْيَاءِ . وَحَكِيَ غَيْرُهُمَا : خَنَا يَخْنُو خَنَا ، فَلَا يَكْتُبُ عَلَى هَذَا الْمَذْهَبِ إِلَّا بِالْأَلْفِ . انظر ابن ولاد ٣٥ والمنقوص والمدود للفراء ٤١ والمخصص ١٦١/١٥ .

(٣) انظر بشأنها ابن ولاد ٥٥ والمخصص ١٦٧/١٥ والمنقوص والمدود للفراء ٣٢ .

(٤) لَعَلَّهُ اللَّامُ . انظر ابن ولاد ٩٥ .

(٥) فِي الْأَصْلِ : بِالْوَاوِ وَالصَّوَابِ مَا أُثْبِتَ .

(٦) انظر ابن ولاد ٣٩ والمتصور والمدود لابن الأنباري ١٤ واللسان (دب) ٢٤٨/١٤ .

(٧) انظر ابن ولاد ٧٥ والمخصص ١٧٦/١٥ واللسان (عري) ٤٥/١٥ .

(٨) وَالزُّبَى أَيْضاً أَمَا كُنْ مَرْتَفَعَةً . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : قَدْ بَلَغَ السَّيْلُ الزُّبَى . انظر المخصص ١٧٨/١٥ والميداني ١٩/١ ، وَجَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٢٢٠/١ وَفَصْلُ الْمَقَالِ ٣٧٣ .

والْكُنَى جمع كنية . والرَّقَى جمع رقية . والأَسَى جمع أسوة . والرُّشَى جمع رشوة . والكُلَى جمع كلية . والكُسَى جمع كسوة والقُرَى والتُّقَى والهُدَى والخُطَى والمُنَى والحُلَى وكذلك المعلى والمصلى . وتثنية هذا الباب في الرفع بالألف وفي النصب والخفض بالياء . تقول من ذلك في الرفع : هديان ومصليان . وفي النصب والخفض : هديين ومصليين وكذلك إشفى الخراز مقصور وتثنيته إشفَيان وجمعه أَشَافٍ .

باب من المقصور مضموم الأول غير منصرف

العُتْبَى ^(١) والقُرْبَى والبُشْرَى والحُسْنَى والعُقْبَى والشُّورَى والسُّكْنَى ^(٢) والنَّهْبَى ^(٣) والقُصْوَى والسُّفْلَى والعُظْمَى .

باب من المقصور مكسور الأول منصرف

القِرَى قِرَى الضيف . والبَلَى نقصان الشيء . والقِلَى البغض . والجِمَى المنع . والعِدَى جمع عدو . والغِنَى من المال . والصَّبَى ^(٤) والسُّوَى في معنى غير ^(٥) والجَجَى ^(٦) والرَّبَى ^(٧) ويجوز بالألف .

(١) العتبى : الرجوع عما عوتب عليه . انظر المخصص ١٥/١٩٠ واللسان (عتب) ٥٧٨ .

(٢) السكنى : السكون . انظر المخصص ١٥/١٩٢ .

(٣) النهى والنهيبي : كلاهما اسم للنهب والانتهاز . المرجع السابق ١٥/١٩٤ .

(٤) الصبا : مقصور يكتب بالألف لأنه من صبا يصبو ومنه الصبوة . وقد كتب هنا بالياء

لوجود الكسرة في أوله . انظر ابن ولاد ٦٣ والمقصور والمدود لابن الأنباري ٢٥ .

(٥) سوى : إذا قصرت كسرت أو ضمت وإذا مدت فتحت . انظر الكتاب ١/٣٥٩ والإنصاف

١٦٧ والأشباه ٢/١٢٤ والمخصص ١٥/١٥١ وأمالى ابن الشجرى ١/٢٣٥ وابن ولاد ٥٤ .

(٦) الحجا : مقصور يكتب بالألف لأنه من حجا يحجو . وكتبه المؤلف وابن قتيبة وابن ولاد

وغيرهم بالياء لكان الكسرة في أوله . انظر أدب الكاتب ٢٣٢ وابن ولاد ٣٠ .

(٧) الربا : مقصور يكتب بالألف في مذهب البصريين ، لأن أصله من الواو من ربا يربو .

والكوفيون يميزون كتابته بالياء لكان الكسرة التي في أوله . انظر ابن ولاد ٤٨ والمقصور

والممدود لابن الأنباري ٢١ .

باب منه مكسور الأول منصرف

الذُّكْرَى الموعظة . والمِعْزَى الغنم^(١) .

باب منه يكتب بالياء مشدد غير منصرف

الْعَلَالَى جمع عليّة^(٢) والبَخَاتَى^(٣) والأَضَاحَى^(٤) والسَّرَارَى والأَوَاقِ^(٥) .

باب منه مقصور يكتب بغير ياء إذا حسن فيه التنوين فإذا زال عنه كتب بالياء

مَرَاقٍ جمع مِرْقَاةٍ^(٦) لَيَالٍ جمع لَيْلَةٍ . مَوَاسٍ جمع مَوْسَى . مَوَاشٍ جمع مَاشِيَةٍ . نَوَاحٍ جمع نَاحِيَةٍ . مَرَاثٍ جمع مَرْثِيَةٍ . مَجَارٍ جمع مَجْرَى . نَوَاصِرٍ قَوَاصٍ . غَوَانٍ جمع غَانِيَةٍ . سَوَانٍ جمع سَانِيَةٍ^(٧) . سَوَارٍ جمع سَارِيَةٍ . مَسَاحٍ جمع مِسْحَاةٍ . جَوَارٍ مَرَاعٍ دَوَاعٍ^(٨) . فهذا كله يكتب

(١) المعزى جماعة الماعز . ولا تختلف العرب في صرف معزى وهذا لفظ يدل على الجمع وليس به انظر ابن ولاد ١٠٥ والمخصص ١٨٩/١٥ .

(٢) العلالى : الغرف واحداً عالية بكسرتين واللام والياء مشددتان . وتضم العين مع كسر اللام المشددة . انظر اللسان (علا) ٨٦/١٥ وأدب الكتاب للصولي ٥١ .

(٣) البخاتى : جمع بختى . وفى اللسان (بخت) ٩/٢ : البخت والبختية دخيل فى العربية أعجمى معرب وهى الإبل الحرسانية . وفى سيبويه ١٧/٢ : فأما البخاتى فليس بمنزلة مدائنى لأنك لم تلحق هذه الياء ببخت . ولكنها التى كانت فى الواحد . وانظر المقتضب ٣٢٨/٣ وشرح الشافية ١٦٤/٢ .

(٤) انظر بشأنها المقتضب ٣٢٨/٣ .

(٥) الأواق جمع أوقية ، والجمع يشدد ويخفف . والأواق أيضاً جمع واقية . انظر اللسان (وقى) ٤٠٤/١٥ .

(٦) المرقاة : الدرجة ، واحدة من مرقا الدرج . انظر اللسان (رقى) ٣٣٢/١٤ .

(٧) السانية : الغرب وأدائه . انظر اللسان (سنا) ٤٠٤/١٤ .

(٨) أصل جوار جوارى بضمه وتنوين ثم يحذف التنوين لأنه لا ينصرف فيبقى جوارى بضمه الياء ثم تحذف الضمة لثقلها مع الياء فيبقى جوارى بإسكان الياء ثم تدخل التنوين عوضاً عن الضمة فيصير جوارين ، فتحذف الياء لسكونها وسكون التنوين فيبقى جوار . وكذلك يقال فى ليال ومراع ودواع ونحوها . انظر الكتاب ٥٧/٢ والمقتضب ١٤٣/١ والكافية ٥١/١ والمنصف ٧٠/٢ وما لا ينصرف ١١٢ .

بغير ياء وينون في الرفع والخفض . فإذا زال عنه التنوين كتب بالياء .
فإذا كان منصوباً كتبته بالياء ولم تصرفه تقول من ذلك : رأيتُ جَوَارِيَّ ،
وسرْتُ لِيَالِي . قال الله عز وجل : « سِيرُوا فِيهَا لِيَالِي وَأَيَّاماً آمِنِينَ »^(١)
فإذا أدخلت على الجمع من هذا الباب الألف واللام كتبته بالياء تقول :
جَاءَنِي جَوَارِي زَيْدٍ ، وجاءَنِي جَوَارِيكَ ، ومررتُ بجَوَارِي زَيْدٍ وَجَوَارِيكَ^(٢) .
فإذا التبس عليك من هذا شيءٌ كتبته بغير ياء إلا ما كان فيه الألف
واللام .

باب منه مقصور منصرف

اعلم أن كل مصدر في أوله ميم زائدة فهو مقصور وكتابه بالياء
وتثنيته بالياء كقولك : المثوى والمثويان ، والملهى والملهيان ، والمنتهى
والمنتهيان ، والملتقى والملتقيان وكذلك المولى والموليان ومثله المأوى والمغنى
والمرعى والمجرى والمسعى .

باب من الجمع مفتوح الأول غير منصرف

الْجَرْحَى وَالْقَتْلَى وَالْمَرْضَى وَالنَّوْكَى^(٣) وَالسَّلْبَى^(٤) وَالْهَزْلَى وَالْغَرْقَى
وَالزَّمْنَى^(٥) .

وأعلم أن المقصور كله إذا أضيف إلى مكنى كان على ضرب واحد

(١) سبأ ١٨/٣٤ .

(٢) مثل للمضاف ولم يمثل لما فيه الألف واللام .

(٣) النوكى جمع أنوك وهو الأحق ، انظر اللسان (نوك) ٥٠١/١٠ .

(٤) يقال : رجل سلب : مستلب العقل ، والجمع سلبى انظر اللسان (سلب) ٤٧١/١ .

(٥) يقال : رجل زمن ، أى مبتلى بين الزمانة . والزمانة العاهة والجمع زمنى . انظر اللسان

(زمن) ١٩٩/١٣ والمنقوص والممدود للفراء ١٥ .

فى اللفظ والخط نحو : هذآ رضاك ، وفعلتُ عن رضاك ، وأحببت
رضاك : وكذلك : مالَ إلى هَواك وإلى هَواه ، وهذا هَواه ، فيستوى ما كان
بالألف والياء فى الكتاب من غير أن يدخله الإعراب ، كما يدخل الممدود
فاعرف ذلك وقس عليه وعلى ما ضمنت إن شاء الله . وبه الثقة وعليه
التكلاان وهو حسبنا ونعم الوكيل .

تم كتاب المقصور والممدود
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله

الفهارس

فهرس الآيات القرآنية

الآية	رقها	السورة	الصفحة
« ليضالون بأهوائهم »	١١٩	الأنعام	٤٠
« فلما أثقلت دعوا الله ربهما »	١٨٩	الأعراف	٢٥
« سيروا فيها ليالى وأياماً آمنين »	١٨	سبأ	٤٤

فهرس الشعر

الصفحة	
	كأنا غدوة وبني أبنينا
٤٠	بجنب عويرص رحيباً مسدير نرى الناس ماسرنا يسرون خلفنا
٣٠	وإن نحن أومأنا إلى الناس وقفوا

فهرس اللفة

٣٨ أءعاء

٣٨ أرقاء

٣٨ أءلاء

٣٨ أءحاء

٣٨ أءلاء

٣٨ أءلاء

٣٨ أءحاء

٣٨ أءباء

٣٩ أءفاء

٣٩ أءحاء

٣٩ أءحاء

٣٩ أءماء

٣٩ أءماء

٣٩ أءواء

٤١ الأءى

٤٣ الأءحاء

٤٣ الأواءى

(ب)

٣٣ البلاء

٣٤ البءاء

٣٤ البقاء

٣٤ البهاء

٣٥ الباء

٣٥ البغاء

٣٦ البناء

٣٧ البأساء

(أ)

٣٢ أسارى

٣٢ أسرى

٣٤ الأءاء

٣٥ الإءاء

٣٥ الإباء

٣٦ الإزاء

٣٦ الإءاء

٣٦ الإءهاء

٣٦ الإءماء

٣٦ الإءعاء

٣٦ الإءطاء

٣٦ آباء

٣٦ أءباء

٣٦ أءءاء

٣٦ أسماء

٣٧ الإءماء

٣٨ أنباء

٣٨ أولباء

٣٨ أوصباء

٣٨ أءفاء

٣٨ أءرباء

٣٨ أنساء

٣٨ أءباء

٣٨ أشقاء

٣٨ أنساء

(ح)		البغضاء ٣٧
٣٢	حبارى	البلقاء ٣٧
٣٢	حوارى	البغايا ٤٠
٣٢	حبلى	البقايا ٤٠
٣٣	الحياء	البقيا ٤٠
٣٣	الحفاء	البشرى ٤٢
٣٦ ، ٣٤	الحاء	البلى ٤٢
٣٧ ، ٣٦ ، ٣٤	الحذاء	البخانى ٤٣
٣٥	الحباء	(ت)
٣٦	الحناء	التاء ٣٦
٣٧	الحمراء	التقى ٤٢
٣٧	الخصباء	(ت)
٣٧	الحشا	الثراء ٣٣
٤٠	الحشايا	الثواء ٣٣
٤١	الحفى	الثناء ٣٤
٤٢	الحلى	الثرى ٤١ ، ٣٣
٤٢	الحسنى	ثكلى ٣٢
٤٢	الحمى	(ج)
٤٢	الحجى	الجرحى ٤٤ ، ٣٢
٣٥	الحذاء	جمادى ٣٢
٤١	الخصى	الجفاء ٣٣
(خ)		الجلاء ٣٥ ، ٣٣
٣٢	خبازى	الجداء ٣٣
٣٣	الخواء	الجلساء ٣٨
٣٣	الخلاء	الجنأ ٣٩
٣٥	الخباء	الجوى ٤٠
٣٥	الخصاء	جوارى ٤٣
٣٦	الخاء	الجدأ ٣٩

الروايا ٤٠	الخضراء ٣٧
الرفاء ٣٦	الخطأ ٣٨
الرؤيا ٤٠	الخطايا ٤٠
الربى ٤١ ، ٤٢	الخنى ٤١
الرقى ٤٢	الخطى ٤٢
الرشى ٤٢	(د)
الرباء ٤٦	الدواء ٣٣
الرواء ٣٦	الداء ٣٤
(ز)	الدهاء ٣٤
الزكاء ٣٣ -	الدعاء ٣٤
الزناء ٣٥	الدماء ٣٧
الزبى ٤١	الدلاء ٣٧
الزمنى ٤٤	الدنيا ٤٠
الزهاء ٣٤	الدبى ٤١
(س)	دواع ٤٣
سكرى ٣٢	(ذ)
السواء ٣٣	الذرى ٤١
السخاء ٣٤	الذكرى ٤٣
السماء ٣٤	الذكاء ٣٣
السوداء ٣٧	(ر)
السخفاء ٣٨	الرداء ٣٧ ، ٣٤
السلى ٤١	الرغاء ٣٤
السدى ٤١	الرواء ٣٤
السرى ٤١	الرعاء ٣٧ ، ٣٦
السكنى ٤٢	الركاء ٣٧
السفلى ٤٢	الرمضاء ٣٧
السوى ٤٢	الرقباء ٣٨
السرارى ٤٣	الرحى ٣٩ ، ٣١

(ط)		٤٣	سوان
٣٥	الطلاء	٤٣	سوار
٣٧	الطرفاء	٤٤	السلي
٤١ ، ٣٣	الطوى	٣٣	السناء
٣٣	الطواء	٣٢	سكارى
(ظ)		٣٦	السقاء
٣٧	الظباء	(ش)	
٣٨	الظمأ	٣٤	الشاء
٣٨	الظرفاء	٣٦ ، ٣٥	الشتاء
(ع)		٣٧	الشحناء
٣٢	عطشى	٣٨	الشهداء
٣٥ ، ٣٣	العشاء	٣٨	الشعراء
٣٣	العياء	٣٩	الشجا
٣٣	العفاء	٣٩	الشدا
٣٤	العراء	٤١	الشذى
٣٤	العواء	٤٢	الشورى
٣٧	العلياء	٣٥	الشقاء
٣٨	العقلاء	(ص)	
٣٨	العلماء	٣٥	الصلاء
٣٨	العرفاء	٣٧	الصحواء
٣٩ ، ٣١	العصا	٣٨	الصلحاء
٤٠	العليا	٤٢ ، ٣٣	الصبي
٤١	العمى	٣٣	الصفاء
٤١	العرى	٣٩	الصدأ
٤٢	العتبي	(ض)	
٤٢	العقبى	٣٥	النضياء
٤٢	العظمى	٣٧	الضرء
٤١	العدى	٤١	الضنى

٣٦	القريشاء	٤٣	العلالي
٣٩	القطا	٣٧	العنقاء
٣٩	القنا	(غ)	
٣٩ ، ٣١	قفا	٣٣	الغداء
٤٠	القضايا	٣٥ ، ٣٣	الغراء
٤١	القوى	٣٤	الغلاء
٤٢	القرى	٣٧ ، ٣٥ ، ٣٤	الغناء
٤٢	القربى	٣٥	الغطاء
٤٢	القصوى	٤٢	الغنى
٤٣	قواص	٤٣	غوان
٤١	القذى	٤٤	الغرقى
٤٢	القلي	٣٧	الغضباء
(ك)		٣٨	الغرماء
٣٢	كسالى	٣٦	الغشاء
٣٧	كساء	٣٥	الغذاء
٣٧	الكواء	(ف)	
٤١	الكرى	٣٣	الفضاء
٤٢	الكنى	٣٥ ، ٣٣	الفناء
٤٢	الكلى	٣٧	الفراء
٤٢	الكسى	٣٧	الفأفاء
٣٨	الكلأ	٣٨	الفقهاء
(ل)		٤٠	الفتيا
٣٥	الحاء	٤٠	الفتى
٣٥	اللواء	(ق)	
٣٦	اللقاء	٤٤ ، ٣٢	قتلى
٣٨	اللثأ	٣٣	القضاء
٤١	اللوى	٣٤	القباء
٤١	اللحى	٣٦	القشاء

٤٣	مراث	ليال	٤٣
٤٣	مجار	(م)	
٤٣	مراع	٣٢	المقصي
٤٤	المثوى	٣٢	المسعى
٤٤	الملهى	٣٢	المغزى
٤٤	المنهى	٣٢	المغنى
٤٤	الملتقى	٣٢	مقتضى
٤٤	المولى	٣٢	مدعى
٤٤	المأوى	٣٢	مستدعى
٤٤	المغنى	٣٢	منهى
٤٤	المجرى	٣٣	المساء
٤٤	المسعى	٣٣ ، ٣٤	الملاء
٤٤	المرضى	٣٤	الماء
٤٣	مساح	٣٥	المراء
(ن)		٣٨	الملا
٣٦ . ٣٣	النساء	٣٩	المها
٣٣	النقاء	٣٩	منا
٣٣	الزجاء	٣٩	معى
٣٤	النماء	٤٠	المنايا
٣٧	النعماء	٤٠	المطايا
٣٨	النقباء	٤٠	الحيا
٣٨	الزآء	٤١ : ٤٢	المنى
٣٨	النبأ	٤٢	المعلى
٤١	الندى	٤٢	المصلى
٤١	النوى	٤٣	المعزى
٤٢	النهي	٤٣	مراق
٤٣	نواح	٤٣	مواس
٤٣	نواص	٤٣	مواش

٣٣ الوحاء
٣٤ الوجاء
٣٤ الولاء
٣٤ الوفاء
٣٥ الوكاء
٣٦ الوطاء
٤٠ الوصايا
٤١ الوري

٤٤ النوكى

٣٥ النداء

٣٣ الهواء

٣٦ الهاء

٤٠ ، ٣٩ هوى

٤٢ الهدى

٤٤ الهزلى

٣٨ الهضماء

(و)

٣٣ الوراء

مراجع التحقيق

- ١ - الأنخفش : أبو الحسن سعيد بن مسعدة . كاب القوافى - تحقيق
عزة حسن - دمشق ١٩٧٠
- ٢ - الأزهرى : أبو منصور محمد بن أحمد . تهذيب اللغة القاهرة ١٩٦٤ -
١٩٦٧ .
- ٣ - الأصمعى : أبو سعيد عبد الملك بن قريب . الأصمعيات - تحقيق
أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون - القاهرة ١٩٦٧ .
- ٤ - الألوسى : محمود شكرى . الضرائر وما يسوغ للشاعر دون الناثر .
القاهرة ١٣٤١ .
- ٥ - الأنبارى : أبو البركات عبد الرحمن بن محمد . الإنصاف فى مسائل
الخلافا بين النحويين البصريين والكوفيين - تحقيق محمد محيى الدين
عبد الحميد القاهرة ١٩٥٥ .
- ٦ - الأنبارى : أبو البركات عبد الرحمن بن محمد . حلية العقود فى الفرق
بين المقصور والممدود - تحقيق عطية عامر - بيروت ١٩٦٦ .
- ٧ - الأنبار : أبوكات عبد الرحمن بن محمد . نزهة الألباء فى طبقات الأدباء
تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٦٧ .
- ٨ - ابن الأنبارى : أبو بكر محمد بن القاسم . كتاب الأضداد - تحقيق
محمد أبو الفضل إبراهيم - الكويت ١٩٦٠ .
- ٩ - البطليوسى : عبد الله بن محمد . الاقتضاب فى شرح أدب الكتاب .
بيروت ١٩٠١ .
- ١٠ - البغدادى : عبد القادر بن عمر . خزانة الأدب . القاهرة (بولاق)
١٢٩٩ .
- ١١ - البكرى : أبو عبيد الله عبد الله بن عبد العزيز . فصل المقال فى
شرح كتاب الأمثال - تحقيق عبد المجيد عابدين وإحسان عباس
الخرطوم ١٩٥٨ .

١٢ - ابن تغرى بردى : أبو المحاسن جمال الدين يوسف . النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة . القاهرة - دار الكتب ١٩٢٩ - ١٩٥٦ .

١٣ - الثعالبي : أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل . لطائف المعارف تحقيق إبراهيم الأبيارى وحسن كامل الصيرفى . القاهرة ١٩٦٠

١٤ - ثعلب : أبو العباس أحمد بن يحيى ، فصيح ثعلب - تحقيق محمد عبد المنعم خفاجى - القاهرة ١٩٤٩ .

١٥ - الجزرى : شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد . غاية النهاية فى طبقات القراء - تحقيق برجستراسر - مصر ١٩٣٨ - ١٩٤٥ .

١٦ - جميل بثينة : ديوان جميل بثينة - تحقيق حسين نصار . القاهرة ١٩٦٧ .

١٧ - ابن جنى : أبو الفتح عثمان . المنصف - تحقيق إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين - القاهرة ١٩٥٤ .

١٨ - ابن الجوزى : أبو الفرج عبد الرحمن بن على . المنتظم فى تاريخ الملوك والأمم . حيدرآباد الدكن الهند ١٣٥٩ .

١٩ - الجوهري : أبو نصر إسماعيل بن حماد . تاج اللغة وصحاح العربية - تحقيق أحمد عبد الغفور عطار . القاهرة ١٩٥٦ .

٢٠ - ابن حجر : شهاب الدين أحمد بن على . لسان الميزان . حيدرآباد الدكن الهند ١٣٢٩ .

٢١ - الحموى : ياقوت بن عبد الله ، معجم الأدباء . ط . أحمد فريد رفاعى القاهرة ١٩٣٦ - ١٩٣٨ .

٢٢ - الحموى : ياقوت بن عبد الله ، معجم البلدان - بيروت ١٩٥٥ - ١٩٥٧ .

٢٣ - الخطيب البغدادى : أبو بكر أحمد بن على : تاريخ بغداد مصر ١٩٣١ .

٢٤ - ابن خلكان : أبو العباس أحمد بن محمد . وفيات الأعيان تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد . القاهرة ١٩٤٨ .

٢٥ - الخوانسارى : ميرزا محمد باقر . روضات الجنات . إيران ١٢٨٧ .

٢٦ - ابن الدهان : أبو محمد سعيد بن المبارك . الأضداد - تحقيق محمد حسن آل ياسين . بغداد ١٩٦٣ .

ابن دريد : محمد بن الحسن أبو بكر . ديوان شعر ابن دريد جمع محمد بدر الدين العلوى . القاهرة ١٩٤٦ .

٢٧ - الذهبي : شمس الدين محمد بن أحمد . ميزان الاعتدال في نقد الرجال . مصر ١٣٦٩ .

٢٨ - الرضى : محمد بن حسن . شرح . شافية ابن الحاجب - تحقيق محمد نور الحسن وآخرين - القاهرة ١٣٥٨ .

٢٩ - الرضى : محمد بن حسن . شرح الكافية . الآستانة ١٢٧٥ .

٣٠ - الزبيدى : أبو بكر محمد بن الحسن . طبقات النحويين واللغويين - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . القاهرة ١٩٥٤ .

٣١ - الزبيدى : محمد المرتضى . تاج العروس . القاهرة ١٣٠٦ - ١٣٠٧ .

٣٢ - الزجاج : أبو إسحاق إبراهيم بن السرى . ما ينصرف وما لا ينصرف . تحقيق هدى محمد قراعة ١٩٧١ .

٣٣ - أبو زيد الأنصارى : سعيد بن أوس بن ثابت . كتاب الهمز . عناية لويس شيخو - بيروت ١٩١١ .

٣٤ - ابن السكيت : أبو يوسف يعقوب بن إسحاق . إصلاح المنطق - تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون القاهرة . ١٩٥٦ .

٣٥ - سيبويه : أبو بشر عمرو بن عثمان . الكتاب . القاهرة (بولاق) ١٣١٦ .

٣٦ - ابن سيده : على بن إسماعيل . المحكم والمحيط الأعظم في اللغة . تحقيق مصطفى السقا وآخرين . القاهرة ١٩٥٨ .

٣٧ - ابن سيده : على بن إسماعيل . المخصص . القاهرة (بولاق) ١٣١٦ - ١٣٢١ .

٣٨ - السيوطى : -جلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر . الإتقان في علوم القرآن - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٦٧ .

- ٣٩ — السيوطى : جلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر . الأشباه والنظائر فى النحو . حيدر آباد الدكن الهندى ١٣٥٩ — ١٣٦١ .
- ٤٠ — السيوطى : جلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر : بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة — تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . القاهرة ١٩٦٤ — ١٩٦٥ .
- ٤١ — السيوطى : جلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر . المزهر فى علوم اللغة وأنواعها — تحقيق محمد أحمد جاد المولى وآخرين — القاهرة . (بلا تاريخ) .
- ٤٢ — السيوطى : جلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر . همع الهوامع شرح جمع الجوامع — القاهرة ١٣٢٧ .
- ٤٣ — ابن الشجرى : هبة الله بن على بن محمد . أمالى ابن الشجرى حيدر آباد الدكن الهند ١٣٤٩
- ٤٤ — الشنقيطى : أحمد بن الأمين : المعلقات العشر وأخبار شعرائها — القاهرة ١٩٥٩ .
- ٤٥ — الصبان : محمد بن على . حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك . القاهرة (بلا تاريخ) .
- ٤٦ — الصولى : أبو بكر محمد بن يحيى . أدب الكتاب . القاهرة ١٣٤١ .
- ٤٧ — أبو الطيب اللغوى : عبد الواحد بن على . الأضداد فى كلام العرب . تحقيق عزة حسن . دمشق ١٩٦٣ .
- ٤٨ — العاملى : محسن بن عبد الكريم الحسينى . أعيان الشيعة دمشق ١٩٣٥ — ١٩٤٧ .
- ٤٩ — ابن عبد ربه : أبو عمر أحمد بن محمد . العقد الفريد — تحقيق أحمد أمين وآخرين . القاهرة ١٩٤٠ — ١٩٥٣ .
- ٥٠ — العسكرى : أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل . جمهرة لأمثال — تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وعبد الحميد قطامش — القاهرة ١٩٦٤ .
- ٥١ — ابن العماد الحنبلى : عبد الحى بن أحمد . شذرات الذهب فى أخبار من ذهب القاهرة ١٣٥٠ — ١٣٥١

- ٥٢ - الفراء : أبو زكريا يحيى بن زياد . المنقوص والمسدود تحقيق عبد العزيز الميمنى . القاهرة ١٩٦٧ .
- ٥٣ - الفرزدق : همام بن غالب الدارمى . شرح ديوان الفرزدق - عناية عبد الله الصاوى - القاهرة ١٩٣٦ .
- ٥٤ - الفيروز بادى : مجد الدين محمد بن يعقوب . القاموس المحيط القاهرة ١٩١٣ .
- ٥٥ - القالى : أبو على إسماعيل بن القاسم . الأملى . القاهرة ١٩٥٣ - ١٩٥٤ .
- ٥٦ - القالى : أبو على إسماعيل بن القاسم . ذيل الأملى والنوادر القاهرة ١٩٥٣ .
- ٥٧ - ابن قتيبة : أبو محمد عبد الله بن مسلم . أدب الكاتب - تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد - القاهرة ١٩٦٣ .
- ٥٨ - ابن القطاع : أبو القاسم على بن جعفر . كتاب الأفعال حيدر آباد الدكن . الهند ١٣٦٠ - ١٣٦١ .
- ٥٩ - القفطى : جمال الدين أبو الحسن على بن يوسف . إنباه الرواة على أنباه النحاة - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم القاهرة ١٩٥٠ - ١٩٥٥ .
- ٦٠ - ابن القوطية : أبو بكر محمد بن عمر . كتاب الأفعال - تحقيق على فودة - القاهرة ١٩٥٢ .
- ٦١ - كارل بروكلمان : تاريخ الأدب العربى . ترجمة عبد الحليم النجار . القاهرة ١٩٥٩ - ١٩٦٢ .
- ٦٢ - ابن كثير : إسماعيل بن عمر البداية والنهاية فى التاريخ . القاهرة ١٩٣٢ .
- ٦٣ - كثير بن عبد الرحمن الخزاعى المعروف بكثير عزة . ديوان كثير - تحقيق إحسان عباس - بيروت ١٩٧١ .
- ٦٤ - المبرد : أبو العباس محمد بن يزيد . المقتضب تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة . القاهرة ١٣٨٥ - ١٣٨٨ .
- ٦٥ - المرزبانى : أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى . الموشح - تحقيق على محمد البجاوى القاهرة ١٩٦٥ .

- ٦٦ - المرزبانى : أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى - نور القبس المختصر من المقتبس - تحقيق رودلف زلهاييم فيسبادن ١٩٦٤ .
- ٦٧ - المسعودى : أبو الحسن على بن الحسين . مروج الذهب بيروت ١٩٦٥ .
- ٦٨ - ابن منظور : أبو الفضل جمال الدين بن مكرم . لسان العرب . بيروت ١٩٥٥ - ١٩٥٦ .
- ٦٩ - الميدانى : أبو الفضل أحمد بن محمد . مجمع الأمثال . تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد . القاهرة ١٩٥٥ .
- ٧٠ - ابن النديم : أبو يعقوب محمد بن إسحاق . الفهرست . مطبعة الاستقامة . القاهرة . (بلا تاريخ) .
- ٦١ - النووى : أبو زكريا يحيى بن شرف . صحيح مسلم بشرح النووى . القاهرة ١٣٤٩ .
- ٧٢ - الوشاء : أبو الطيب محمد بن إسحاق بن يحيى . الموشى أو الظرف والظرفاء . تحقيق كمال مصطفى . القاهرة ١٩٥٣ .
- ٧٣ - ابن ولاد : أبو العباس العباس أحمد بن محمد بن الوليد . كتاب المقصور والممدود . القاهرة ١٩٠٨ .
- ٧٤ - يعيش بن على بن يعيش . شرح المفصل . المطبعة المنيرية . القاهرة (بلا تاريخ) .

محتويات الكتاب

الصفحة

٣	مقدمة المحقق
٢٥	أحكام المعتل الآخر في الفعل ومشتقاته
٢٨	باب الهمز
٣١	باب المقصور
٣٢	باب من المقصور
٣٣	باب من الممدود مفتوح الأول منصرف
٣٤	باب من الممدود مضموم الأول منصرف
٣٥	باب من الممدود مكسور الأول منصرف
٣٦	باب من الممدود على مثال أفعال منصرف
٣٦	باب على مثال فعال
٣٧	باب من الجمع مكسور الأول منصرف
	باب منه مفتوح الأول غير منصرف فإذا أدخلت عليه الألف واللام
٣٧	انصرف
٣٨	باب من الممدود على مثال أفعلاء غير منصرف
٣٨	باب من الممدود على مثال أفعلاء غير منصرف
	باب من المهموز المقصور يكتب بالألف ويجرى عليه الإعراب وهو
٣٨	منصرف
٣٩	باب من المقصور الذي يكتب بالألف وهو منصرف
٤٠	باب من المقصور يكتب بالألف لثلاث تجمع فيه ياءان وهو غير منصرف
٤٠	باب من المقصور مفتوح الأول منصرف ويكتب بالياء
٤١	باب من الجمع مفتوح الأول ويكتب بالياء
٤١	باب من المقصور مضموم الأول منصرف
٤٢	باب من المقصور مضموم الأول غير منصرف
٤٢	باب من المقصور مكسور الأول منصرف
٤٣	باب منه مكسور الأول منصرف

٤٣	باب منه يكتب بالياء مشدد غير منصرف
	باب منه مقصور يكتب بغير ياء إذا حسن فيه التنوين فإذا زال عنه
٤٣	كتب بالياء
٤٤	باب منه مقصور منصرف
٤٤	باب من الجمع مفتوح الأول غير منصرف
٤٩	فهرس الآيات القرآنية
٤٩	فهرس الشعر
٥٠	فهرس اللغة
٥٧	فهرس مراجع التحقيق
٦٣	فهرس محتويات الكتاب

رقم الإيداع ١٩٨٠/٤٢١٨

المطبعة العربية الحديثة

٨ شارع ٤٧ بالمنطقة المنامية بالعباسية

تليفون : ٨٢٦٢٨٠ القاهرة